

## البحث الجامعي

نظام تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع

(Accelerated Learning) في معهد نور الرحمة فروبولنكو

(دراسة وصفية عن مكتب نبذة البيان)

إعداد:

نفيسة الفؤادة

رقم القيد : ١٣١٥٠١٢١

المشرفة:

الدكتورة الحاجة دوي حميدة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٩



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

٢٠١٧

## البحث الجامعي

نظام تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع

(Accelerated Learning) في معهد نور الرحمة فروبولنكو

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول درجة سرجانا (S-1)

لكلية علوم التربية والتعليم في قسم تعليم اللغة العربية

إعداد:

نفيسة الفؤادة

رقم القيد ١٣١٥٠١٢١

المشرفة:

الدكتورة الحاجة دوي حميدة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٩



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

٢٠١٧

# استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)  
(سورة البقرة: ٣٢)

(وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا)  
(سورة الإسراء : ٣٧)

## إهداء

أحمد لله رب العالمين، و الصلاة والسلام على رسول الله،  
وعلى آله وصحبه و من دعا بدعوته اهتدى بهداه، و بعده

### أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

جلالة ملكة القلب، أمي المحوبة سوناتي ؛ وبطل حياتي، أبي أسماوي  
وأسرقي المحترمين الحاج محصون والحاجة محصنة الذين ربياني بالإخلاص والرحمة  
و إلى جميع الأساتيد و الأساتذات الذين علّمني ولو كان حرفاً، وأخذوا بيدي في سبيل تحصيل  
العلم، والمعرفة. حفظهم الله  
و إلى جميع العائلة الكبيرة من معهد نور الرحمة خاصة فصل التعلم السريع نبذة البيان التي  
سمحتني بالفرصة والثقة لإجراء هذا البحث.  
و إلى من شملوني بالعطف، وأمدوني بالعون، وحفزوني للتقدم الأستاذ عبد الهادي  
و إلى من معهن سعدت، و برفقتهن في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت أخواتي  
أنيسا، نيابة، رفدة، أريني، نيلة، نعمة، رمضية، فينا  
وجميع العائلة الأحباء على دعائهم ومساعدتهم للنجاح في جميع أموري  
خليلا، أنيس فطرية، فاطمة، أحمد فوزان، محمد حسن شريف الدين، زين العارفين.

أحبّكم في الله

## شكر وتقدير

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَدَّدَ ظُلُمَاتِ الْأُمُورِ الْجَاهِلِيَّةِ، بِنُورِ شَرِيعَةِ سَيِّدِ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ،  
سُبْحَانَهُ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ  
الرَّحْمَةِ شَفِيعِ الْأُمَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَسَائِرِ عِبَادِ اللَّهِ  
الصَّالِحِينَ.

الحمد لله وشكرا بالله لقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بموضوع " نظام تعلم  
القواعد النحوية على أساس التعلم السريع (*Accelerated Learning*) في معهد نور  
الرحمة فروبولنكو (دراسة وصفية عن مكتب نبذة البيان) ". وتتقدم الباحثة أجمل الشكر  
والتقدير والعرفان إلى الذين كانوا لهم فضل في إتمام هذا البحث إلى حير الوجود ولم  
يخلوا أحدهم بشيء طلبت، منهم:

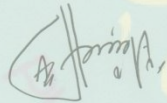
١. سماحة الدكتور الحاج عبد الحارس الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك  
إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق
٢. سماحة الدكتور الحاج أغوس ميمون الماجستير، عميد كلية علوم التربية  
والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق
٣. سماحة الدكتورة الحاجة مملوءة الحسنة الماجستير، رئيسة قسم تعليم اللغة  
العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق
٤. سماحة الدكتورة الحاجة دوي حميدة الماجستير، مشرفة التي أفادت مني منذ  
بداية فكرة البحث حتى الإنتهاء منه، فلم تبخل بعلمها يوما عن مساعد  
البحث وتوجيهها. فلها مني خالص الشكر والتقدير، ومن الله عظيم الثواب  
والجزاء
٥. سماحة المعلمين والمعلمات في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية  
والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق. فلهم مني  
كل

والتقدير على ما قدموا من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عني خير  
الجزء

٦. كما يطيب لي أن أتوجه بكل الشكر والتقدير لمدير معهد نور الرحمة وكل  
المعلمين والمعلمات لكل ما قدموا من الإرشادات والتوجيهات والتعليقات لإتمام  
هذا البحث.

٧. وختاماً، فإنني أتقدم بالشكر والتقدير لكل الزملاء والزميلات في قسم تعليم  
اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية  
الحكومية بمالانق على إرشاداتهم وتوجيهاتهم وتعليقاتهم في المناقشة، وعلى  
دعمهم وتشجيعهم لنا على إتمام هذا البحث وأتمنى لهم دوام النجاح والتوفيق.  
لا أستطيع الجزاء على مساعدتهم إلا الدعاء عسى الله أن يجزيهم أحسن الجزاء  
ويزيدهم المنّ والفضل، آمين يا رب العالمين.

الباحثة



نفيسة الفوادة

وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق  
كلية علوم التربية والتعليم  
قسم تعليم اللغة العربية



### تقرير المشرفة

بسم الله الرحمن الرحيم

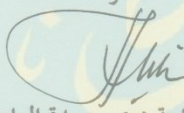
تقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي قدمتها الباحثة:

الاسم	: نغيسة الفؤادة
رقم القيد	: ١٣١٥٠١٢١
الموضوع	: نظام تعلم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع (Accelerated Learning) في معهد نور الرحمة فروبولنكو

وقد نظرنا فيه حق النظر، وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م.

تقريرا بمالانق، ١٠ أكتوبر ٢٠١٧

المشرفة،

  
الدكتورة الحاجة دوي حميدة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٩

إقرار الطالبة

أنا الموقعه أدناه:

الاسم : نفيسة الفؤادة

رقم القيد : ١٣١٥٠١٢١

العنوان : سميرمفاك لور - كوتاأيار - فروبولنكو

أقر بأن هذا البحث الجامعي الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق تحت الموضوع: نظام تعليم القواعد النحوية في فصل التعلم السريع (*Accelerated Learning*) بمعهد نور الرحمة فروبولنكو.

حضرته وكتبته بنفسه وما زوّرتة من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو على مسؤولية قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق. حرر هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانق، ١٠ أكتوبر ٢٠١٧

صاحبة الإقرار



نفيسة الفؤادة

رقم القيد: ١٣١٥٠١٢١



وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق  
كلية علوم التربية والتعليم  
قسم تعليم اللغة العربية



### مواعيد الإشراف

الاسم : نفيسة الفوادة  
رقم القيد/ القسم : ١٣١٥٠١٢١ / تعليم اللغة العربية  
المشرفة : الدكتورة الحاجة دوي حميدة الماجستير  
عنوان البحث : نظام تعلم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع  
(Accelerated Learning) في معهد نور الرحمة فروبولنكو

الرقم	التاريخ	مادة الإستشارة	التوقيع
٠١	١٧ يناير ٢٠١٧	التمهيد	
٠٢	٢٨ يناير ٢٠١٧	الفصل الثاني	
٠٣	٢٨ مارت ٢٠١٧	الفصل الثالث	
٠٤	١٥ مايو ٢٠١٧	الفصل الرابع	
٠٥	٢٢ مايو ٢٠١٧	الفصل الرابع والفصل الخامس	
٠٦	٢٨ مايو ٢٠١٧	الفصل الخامس والفصل السادس	
٠٧	١٣ يونيو ٢٠١٧	موافقة جمع الأبواب	
٠٨	١٤ يونيو ٢٠١٧	مستخلص البحث	

مالانق، ١٠ أكتوبر ٢٠١٧

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

الدكتورة الحاجة مملوءة الحسنة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق  
كلية علوم التربية والتعليم  
قسم تعليم اللغة العربية



### صفحة الموافقة

الإسم : نفيسة الفؤادة  
رقم القيد : ١٣١٥٠١٢١ :  
الموضوع : نظام تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع  
(Accelerated Learning) في معهد نور الرحمة فروبولنكو

بعد التحقق منها وإصلاحها، وتمت الموافقة اقتراح أطروحة مع العنوان المذكور أعلاه لتقديمه إلى مجلس المناقشة.

تعريف،

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية،

المشرفة،

الدكتورة الحاجة مملوءة الحسنة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

الدكتورة الحاجة دوي حميدة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٠٨٠١٢٠٠٩

## تقرير لجنة المناقشة

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد اکتفت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : نفيسة الفؤادة  
 رقم القيد : ١٣١٥٠١٢١ :  
 الموضوع : نظام تعلم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع (Accelerated Learning)

في معهد نور الرحمة فروبولنكو

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م. وتتكون لجنة المناقشة من:

رئيس اللجنة،  
 الدكتور الحاج زيد بن سمير الماجستير  
 رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٣١٠٠٢  
 سكرتير اللجنة،  
 الدكتورة الحاجة دوي حميدة الماجستير  
 رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٩  
 المشرفة،  
 الدكتورة الحاجة دوي حميدة الماجستير  
 رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٩  
 المناقش الرئيسي،  
 الدكتور الحاج أوريل بحر الدين الماجستير  
 رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقريراً بمالانق، ١٠ أكتوبر ٢٠١٧

عميد كلية علوم التربية والتعليم

الدكتور الحاج أغوس سيمون الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣

وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق  
كلية علوم التربية والتعليم  
قسم تعليم اللغة العربية



### تقرير عميد كلية علوم التربية والتعليم

تقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة:

الاسم : نفيسة الفوادة  
رقم القيد : ١٣١٥٠١٢١  
عنوان البحث : نظام تعلم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع  
(Accelerated Learning) في معهد نور الرحمة فروبولنكو

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم تعليم اللغة العربية لكلية  
علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق للعام  
الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م.

تقريرا بمالانق، ١٠ أكتوبر ٢٠١٧

عميد كلية علوم التربية والتعليم



الدكتور الحاج أغوس ميمون الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق

كلية علوم التربية والتعليم

قسم تعليم اللغة العربية



### تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

تقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة:

الاسم : نفيسة الفؤادة

رقم القيد : ١٣١٥٠١٢١

عنوان البحث : نظام تعلم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع (Accelerated Learning) في معهد نور الرحمة فربولنكو

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم تعليم اللغة العربية لكلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م.

تقريرا بمالانق، ١٠ أكتوبر ٢٠١٧

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

-

الدكتورة الحاجة مملوة الحسنة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢

## المحتويات

ب	.....	صفحة الموضوع
ج	.....	الاستهلال
د	.....	إهداء
هـ	.....	شكر وتقدير
ز	.....	تقرير المشرفة
ح	.....	إقرار الطالبة
ط	.....	مواعيد الإشراف
ي	.....	صفحة الموافقة
ك	.....	تقرير لجنة المناقشة
ل	.....	تقرير عميد كلية علوم التربية والتعليم
م	.....	تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية
ن	.....	المحتويات
ص	.....	قائمة الملحقات
ق	.....	مستلخص البحث

## الفصل الأول

### مقدمة

١	.....	أ. خلفية البحث
٤	.....	ب. أسئلة البحث
٤	.....	ج. أهداف البحث
٥	.....	د. فوائد البحث

٦	هـ. حدود البحث .....
٦	و. تحديد المصطلحات .....
٧	ز. الدراسات السابقة .....
١٠	ح. هيكل البحث .....

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

١٢	أ. نظام تعلّم القواعد النحوية .....
١٢	١. مفهوم نظام التعلّم .....
١٣	٢. مكونات نظام التعلّم .....
١٤	٣. مفهوم القواعد النحوية .....
١٧	٤. أهداف تعليم القواعد النحوية .....
٢٠	٥. مواد تعليم القواعد النحوية .....
٢١	٦. طرق تعليم القواعد النحوية .....
٢٨	٧. تقويم تعليم القواعد النحوية .....
٣٣	٨. وسائل تعليم القواعد النحوية .....
٣٥	٩. العوامل المؤثرة في نجاح التعليم .....
٣٦	ب. التعلم السريع .....
٣٦	١. مفهوم التعلم السريع .....
٣٧	٢. مبادئ التعلم السريع .....
٤٠	٣. عناصر التعلم السريع .....

## الفصل الثالث

### منهج البحث

٤٢	.....	أ. مدخل البحث ومنهجه
٤٣	.....	ب. البيانات ومصادرها
٤٣	.....	ج. طريقة جمع البيانات
٤٦	.....	د. أسلوب تحليل البيانات
٤٧	.....	هـ. تأكيد صحة البيانات
٤٩	.....	و. مراحل تنفيذ البحث

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

٥١	.....	أ. لمحة عن ميدان البحث
٥١	.....	١. الموقع الجغرافي
٥١	.....	٢. تأسيس المعهد
٥٣	.....	٣. الرؤية والرسالة
٥٣	.....	٤. هيكل التنظيم
٥٥	.....	٥. أحوال المعلم والتلاميذ
٥٧	.....	٦. وسائل المعهد
٥٨	.....	٧. الأنشطة اليومية
٦٠	.....	ب. نظام تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع
٦٠	.....	١. أهداف تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع



٢. المواد الدراسية تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع ..... ٦١
٣. طرق تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع ..... ٦٤
٤. تقويم تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع ..... ٦٥
٥. وسائل تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع ..... ٦٧
- ج. العوامل المؤثرة في نجاح تعلّم القواعد النحوية ..... ٦٨
- د. مزايا وعيوب تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع ..... ٧٠

## الفصل الخامس

### مناقشة البحث

- أ. نظام تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع ..... ٧٤
١. أهداف تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع ..... ٧٤
٢. المواد الدراسية تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع ..... ٧٥
٣. طرق تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع ..... ٧٦
٤. تقويم تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع ..... ٧٨
٥. وسائل تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع ..... ٧٩
- ب. العوامل المؤثرة في نجاح تعلّم القواعد النحوية ..... ٨١
- ج. مزايا وعيوب تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع ..... ٨٥

## الفصل السادس

### الاختتام

- أ. الخلاصة ..... ٨٩
- ب. الإقتراحات ..... ٩٠
- قائمة المراجع ..... ٩٢

## قائمة الملحقات

الملحق ١	ورقة إستئذان البحث من كلية علوم التربية والتعليم
الملحق ٢	ورقة إستئذان البحث من معهد نور الرحمة
الملحق ٣	نصوص المقابلة والملاحظة
الملحق ٤	الصور
الملحق ٥	السيرة الذاتية

## مستخلص البحث

فؤادة، نفيسة. ٢٠١٧. نظام تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلّم السريع ( *Accelerated Learning* ) في معهد نور الرحمة فوبولنكو. البحث الجامعي. قسم تعليم اللغة العربية. كلية العلوم التربية والتعليم. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق. المشرفة : الدكتورة الحاجة دوي حميدة الماجستير.

الكلمة المفتاحية : تعلّم النحو، التعلّم السريع.

القواعد النحوية هي عنصر من عناصر اللغة، لها دور كبير في تعليم اللغة العربية. تعرف به كيفية التركيب العربي وموقع الكلمات. وبه أيضا يستخدم اللغة العربية نطقا وكتابة وقراءة بالصحيحة. ولكن تواجه التلاميذ مشكلات كثيرة يتعلق باختيار الطريقة والمواد الدراسية مناسبة بكفاءة التلاميذ ويستغرق تعلمه وقتا طويلا.

معهد نور الرحمة أحد المعاهد بالمنهج السلفي لأن يركز تعلمه على المادة الدينية يأخذها من كتب التراث. وبهذا المفهوم، يفتقر التلاميذ إلى فهم القواعد النحوية فهما دقيقا. وهذا المعهد له نظام التعلّم ممتع وجذاب، هذه بسبب أن معهد نور الرحمة يملك البرامج التعلّم السريع في تعلّم النحو بوقت سريع ٤-٦ شهورا تقريبا، وسمي بمكتب نبذة البيان. بهذا، وصفت الباحثة نظام التعلّم مطبق فيه.

إن أهداف البحث فيه ثلاثة هي (أ) لوصف نظام تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلّم السريع في معهد نور الرحمة (ب) لوصف العوامل المؤثرة في نجاح تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلّم السريع في معهد نور الرحمة (ج) لوصف مزايا وعيوب نظام تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلّم السريع في معهد نور الرحمة.

ومنهج هذا البحث هو المدخل الكيفي بالمنهج الوصفي. طريقة جمع البيانات مستخدمة فيها هي الملاحظة والمقابلة والوثائق. حللت الباحثة البيانات بتصنيفها الذي خارج عن الموضوع وعرضها ثم يستنبط منها التلخيص.

وأما نتائج البحث تدل على أن (أ) نظام التعلّم يتكون من خمسة عناصر مهمة هي الهدف والطريقة والمادة والتقويم والوسيلة (ب) كانت عدة العوامل المؤثرة في نجاح التعلّم، هي العوامل الداخلية (الدافعية ورغبة التلاميذ في تعلم النحو) والعوامل الخارجية (البيئة، المعلم، والبرامج، والنظام) (ج) أما مزايا هذا التعلّم هي يقدر التلاميذ قراءة الكتب في وقت سريع ويستوعبها على المواد بمعية دليلها، ويجعل التلاميذ إبتكارية وإبداعية، وأما عيوبه هي قلة المراجع، وتطبيق القواعد النحوية على كتب التراث فحسب.

## ABSTRACT

Fuadah, Nafisatul. 2017. *Nahwu Learning System Based on Acceleration in Nurur Rahmah Boarding School Probolinggo*. Thesis, Arabic Education Department, Tarbiyah and Teaching Training Faculty, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Advisor : Dr. Hj. Dewi Chamidah, M.Pd

---

**Key Words :** *Nahwu Learning, Accelerated Learning.*

Nahwu science is one of the most important elements in learning Arabic Language, so that someone can know the position and composition of word. Therefore, someone could use the Arabic language perfectly, good to speak, write or read. However, in the fact there are still many obstacles faced by the students involved in the study of Nahwu. Among others are related to the selection of methods and materials that are less in accordance with the abilities of the learners as well as the length of time to learn to master the rules of Nahwiyah.

Nurur Rahmah boarding schools is one that categorized as an institution with a salaf character because the salaf institution concentrated on the study of yellow book (kitab kuning) course also deepen norms of nahwiyah. At this boarding school, there is a learning system that is unique and interesting to have examined that is the program's flagship that accelerated reading of yellow book with mileage of 4 to 6 months, called "Maktab Nubdatul Bayan". Therefore, researchers describe the Nahwu learning system applied in the Nurur Rahmah boarding school.

The purpose of this study is to: (1) Describe the Nahwu learning system based on acceleration in Nurur Rahmah boarding school, (2) Describe the factors that affect of the success in learning nahwu based on acceleration in Nurur Rahmah boarding school, (3) Describe the advantages and disadvantages of learning Nahwu based on acceleration in Nurur Rahmah boarding school.

As for the research method used is the method of qualitative descriptive, while the data collection techniques are observation, interview and documentation. Data were analyzed by reducing irrelevant data, exposing the data and then drawing conclusions.

The results showed that (1) There are four important components in a system of learning, namely the objectives, content, methods, evaluation, and media. (2) There are two factors that affect the success of learning nahwu in Nurur Rahmah boarding school namely internal factors (motivation and desire to learn Nahwu) and also the external factor, namely the environment, teachers, programs, and rules, (3) An excess of Nahwu based on accelerated learning is able to read the yellow book in a relatively short time, master the material Nahwu with the evidence, and make students more creative. While the drawback is the lack of references for students and rules practice of Nahwu just focused on the Yellow Book (turats) only.

## ABSTRAK

Fuadah, Nafisatul. 2017. *Sistem Pembelajaran Nahwu Berbasis Akselerasi (Accelerated Learning) di Pondok Pesantren Nurur Rahmah Probolinggo*. Skripsi, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing Skripsi : Dr. Hj. Dewi Chamidah, M.Pd.

**Kata Kunci :** Pembelajaran Nahwu, Akselerasi.

Ilmu Nahwu merupakan salah satu unsur terpenting dalam mempelajari bahasa Arab, dengannya seseorang dapat mengetahui kedudukan dan susunan kata. Karenanya pula, seseorang bisa menggunakan bahasa Arab dengan sempurna, baik untuk berbicara, menulis ataupun membaca. Namun, kenyataannya masih banyak kendala yang dihadapi oleh peserta didik terkait dalam mempelajari Nahwu. Di antaranya adalah berkaitan dengan pemilihan metode dan bahan ajar yang kurang sesuai dengan kemampuan peserta didik serta lamanya waktu belajar untuk menguasai kaidah Nahwiyah.

Pondok Pesantren Nurur rahmah merupakan salah satu pesantren yang dikategorikan sebagai lembaga yang bercorak salaf sebab institusi keagamaan yang konsen pada kajian kitab kuning yang tentunya juga mendalami kaidah-kaidah nahwiyah. Di pesantren ini terdapat sebuah sistem pembelajaran yang unik dan menarik untuk diteliti sebab memiliki program unggulan yaitu akselerasi baca kitab kuning dengan jarak tempuh 4 sampai 6 bulan, yang disebut “Maktab Nubdatul Bayan”. Oleh karena itu, peneliti mendeskripsikan sistem pembelajaran Nahwu yang diterapkan di Pondok Pesantren Nurur Rahmah.

Tujuan Penelitian ini adalah untuk : (1) mendeskripsikan sistem pembelajaran Nahwu berbasis akselerasi di Pondok Pesantren Nurur Rahmah, (2) mendeskripsikan faktor yang mempengaruhi keberhasilan pembelajaran nahwu berbasis akselerasi di Pondok Pesantren Nurur Rahmah, (3) mendeskripsikan kelebihan dan kekurangan pembelajaran Nahwu berbasis akselerasi di Pondok Pesantren Nurur Rahmah.

Adapun metode penelitian yang digunakan adalah metode kualitatif deskriptif sedangkan teknik pengumpulan datanya adalah observasi, wawancara dan dokumentasi. Data dianalisis dengan cara mereduksi data yang tidak relevan, memaparkan data kemudian menarik kesimpulan.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa, (1) terdapat lima komponen penting dalam sebuah sistem pembelajaran, yakni tujuan, materi, metode, evaluasi dan media. (2) ada dua faktor yang mempengaruhi keberhasilan pembelajaran nahwu di Pondok Pesantren Nurur Rahmah yaitu faktor internal (motivasi dan keinginan untuk belajar Nahwu) dan juga faktor eskternal yaitu lingkungan, guru, program, dan aturan, (3) Kelebihan dari pembelajaran Nahwu berbasis akselerasi adalah dapat membaca kitab kuning dalam waktu yang relevan singkat, menguasai materi Nahwu beserta dalilnya serta membuat siswa semakin kreatif. Sedangkan kekurangannya adalah kurangnya referensi untuk siswa dan praktek kaidah Nahwu yang hanya terfokus pada kitab kuning (turats) saja

## الفصل الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة الإتصال بين الناس. قال أحمد محمد أنّ اللغة هي قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما<sup>١</sup>. ومن اللغات في العالم هي اللغة العربية، نزل القرآن الكريم باللغة العربية، فأحيائها، وضمن بقاءها، ونشرها في كل مكان وصلت إليه الدعوة. وأقبل الناس اللغة العربية بحماس فأصبحت اللغة العربية لغة علمية لأن تستخدم بها على الأغلب مائتين ألف وتجعل بها لغة رسمية عشرون دولة. واللغة العربية تنتمي إلى مجموعة من اللغات السامية.

إن اللغة العربية لها مهارات اللغة وعناصرها، وهي تتكون من مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكتابة. كما قال عبد الرحمن أن عناصر اللغة أو يسميها بعضهم "مكونات اللغة" وهي ثلاثة عناصر منها الأصوات، والتراكيب أو القواعد، والمفردات. وبين المهارات والعناصر يتعلق علاقة دقيقة في فهم اللغة. لكن هذه العناصر مادة حقيقية التي تعين المتعلم على تعلم مهارات اللغة، ومن لم يسيطر عليها لا يتمكن من السيطرة على مهارات اللغة بمستوياتها المتعددة<sup>٢</sup>. القواعد النحوية هي علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها<sup>٣</sup>. وقال محمد إبراهيم عباده أن الفوائد من تعليم النحو وهي الفائدة فيه الوصول الى التكلم بكلام العرب

<sup>١</sup> أحمد محمد، الحصيلة اللغوية: أهميتها، مصادرها ووسائل تنميتها (الكويت: عالم المعرفة، ١٩٩٦)، ص. ٢٩.

<sup>٢</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: مكتبة الملك، ٢٠١١ م)

ص. ١٤٦

<sup>٣</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٦ م) ص. ٨

على الحقيقة صوابا غير مبدل ولا مغير ، وتقويم كتاب الله عز وجل الذي هو أصل الدين والدنيا والمعتمد ومعرفة أخبار النبي صلى الله عليه وسلم وإقامة معانيها على صحة الا بتوفيتها حقوقها من الإعراب.<sup>٤</sup>

ووظيفة القواعد أنها وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق والكتابة، وليست غاية مقصودة لذاتها. والقواعد النحوية الأساسية تعين على استخدام اللغة استخداما صحيحا. ولن يكون أسلوب التلميذ سليما إلا إذا تمكن من القواعد النحوية ، واستطاع أن يطبقها على كلامه وكتابه، والإعراب في النحو يوضح المعنى ويبينه.<sup>٥</sup> فتكون لدى الدارسين عادات سليمة لغوية.

فإذا كانت هذه الأسباب، نعرف أن تعلّم النحو له دور هام في استيعاب اللغة العربية ولكن ظهرت المشكلات والصعوبات عند تعلمه. نحن كالمعلم بمجال اللغة العربية ينبغي علينا أن يحل تلك المشكلات والصعوبات.

كانت - مظاهر اليوم - نظام تعلّم النحو التقليدي مطبق بمعاهد ومؤسسات تعليمية إسلامية تستغرق تعلّمه ساعات طويلة يقضيها المدرس في الشرح والتفصيل، بكثرة المواد التعليمية التي وجب التلاميذ تعلّمها خطة فخطة. مثل يبدأ من كتاب المبتدئ متن الأجرومية ثم كتاب المتوسط نظم العمرطي وكتاب العالي ألفية ابن مالك وشرحها، ثم كتاب الإعلال والإعراب. رأت الباحثة أن هذا التعلم يحتاج إلى ساعات طويلة، فإنه يعزز تأكيدا أن القواعد النحوية صعبة بل تصبح آفة لبعض التلاميذ التي لم يكونوا توفير المعلومات العربية. وبسبب من الافتراض هو انخفاض رغبة التلاميذ في تعلمها، تلاحظ أنهم يحتاجون إلى تعلّم ممتع وجذاب.

<sup>٤</sup> محمد ابراهيم عباده ، النحو التعليمي (المعارف بالأسكندرية بلا تاريخ)

<sup>٥</sup> مصطفى رسلان ، تعليم اللغة العربية (القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥ م) ص. ٢٦٣-٢٦٤

ومن أوجه مختلفة، تواجه التلاميذ مشكلات أخرى وهي تتعلق بالمواد الدراسية وكثرة مصطلحات النحوية، وعدم التنوع في طريقة التعلّم. وكذلك المعلمون، بعض منهم يصعبون أن يبسطوا المواد الدراسية ويختاروا طريقة مناسبة ليعلّمهم. وبهذا يعتقد أن تعلّم النحو يفتقر إلى اهتمام كبير.

لذلك تقدم الباحثة بهذا البحث ليحل تلك المشكلات بوصف نظام تعلّم القواعد النحوية في فصل التعلم السريع يتضمن فيه كيفية إيصال المادة النحوية، والمواد الدراسية البسيطة والطريقة المتنوعة، وكذلك البرامج المؤثرة في دفع نجاح تعلم القواعد النحوية. وهذا التعلّم يحتاج إلى ٤-٦ شهوراً، يقدم هذا البحث ليعطي اسهاماً للمؤسسات التعليمية أو المعاهد الإسلامية. ومعهد نور الرحمة أحد من المعاهد بتطبيق نظام تعلم النحو جذاب وممتع ويستطيع أن يفهم التلاميذ في وقت سريع وذات الصلة المستخدمة.

فأما صورة تعلم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع في معهد نور الرحمة وهي (١) تتعلق بالأهداف : يقدر التلاميذ على تطبيق القواعد النحوية فيما يقرأ ويكتب من الكلمات وجمل العربية لأن في تعلم القواعد لاتؤتي ثمارها إلا بكثرة التطبيق (٢) يتعلق بالمواد الدراسية : يستخدم هذا المعهد كتاب نبذة البيان ألفه كياهي معين بيان مادورا، فيه لغة بسيطة وتعريف سهل للمبتدئ. وهذا الكتاب مجموعة من المادة والرموز العامة والآيات الموضوعية (٣) يتعلق بالطريقة : يستخدم معهد نور الرحمة طريقة متنوعة هي الطريقة القياسية في إيصال المادة النظرية، والطريقة المعدلة والمناقشة في إيصال المادة التطبيقية، والطريقة المحافظة (٤) العوامل المؤثرة في نجاح تعلم النحو : يحاول المعلم ليدافع تلاميذه بإعطاء الفرصة ليكون معلماً لمن الذي يستوعب تعلم النحو استيعاباً ممتازاً.



وبعد ما قدمت الباحثة في السطور السابقة ظهرت فيها أن تعلّم النحو على أساس التعلم السريع بالغ الأهمية لبيحث وليطبق في معاهد أو مؤسسات الإسلامية الأخرى كي يحصل تعلم أمثل وفعال.

اعتمادا بما ذكرت فيما سبق ترى الباحثة أن هذا البحث بموضوع "نظام تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع (*Accelerated Learning*) في معهد نور الرحمة فروبولنكو". بالغ الأهمية للبحث لأن هذا البحث سيعطي منافع كثيرة للقارئ وهي (١) يثبت أن تعلم النحو سهل وممتع ولا يستغرق وقت طويل حتى يرتفع دوافع التلاميذ لتعلمه (٢) لمعرفة الطرق المتنوعة الفعالة واختار المواد الدراسية المناسبة لمراحل التلاميذ (٣) لمعرفة تطبيق تعلّم النحو في فصل التعلم السريع (٤) للمراجعة لمن الذي يرتفع جودة تعلّم النحو.

### ب. أسئلة البحث

- استنادا على خلفية البحث، أخذت الباحثة أسئلة بحثها على النحو التالي :
- ١- كيف نظام تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلّم السريع في معهد نور الرحمة ؟
  - ٢- ما العوامل المؤثرة في نجاح تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلّم السريع في معهد نور الرحمة ؟
  - ٣- ما مزايا وعيوب نظام تعلم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع في معهد نور الرحمة ؟

### ج. أهداف البحث

باعتبار عن أسئلة البحث التي شرحتها الباحثة فيما ماضي، فالأهداف التي أرادت بها الباحثة هي كما يأتي :

١- لوصف نظام تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلّم السريع في معهد نور الرحمة

٢- لوصف العوامل المؤثرة في نجاح تعلّم القواعد النحوية على أساس التعلّم السريع في معهد نور الرحمة

٣- لوصف مزايا وعيوب نظام تعلم القواعد النحوية على أساس التعلم السريع في معهد نور الرحمة

#### د. فوائد البحث

هذا البحث بالغ الأهمية، وينبغي أن يعطي المنافع والفوائد لمن ترتبط نفسه به، منها فوائد نظرية وتطبيقية.

##### ١- الفوائد النظرية

من فوائد النظرية ترجى من هذا البحث أن يزيد ويغني ثروة المعلومات ولترقية معارف وتوسيع الدراسات عن نظام تعلّم النحو على أساس التعلم السريع. وليكون إحدى المراجع لنجاح تعلّم النحو في مدارس ومعاهد أخرى.

##### ٢- الفوائد التطبيقية

###### ● للباحثة

ترجى الباحثة بهذا البحث العلمي لترقية معرفتها وفهمها العميقة والدقيقة عن نظام تعلّم النحو في فصل التعلم السريع وتستطيع الباحثة أن تطبقها في عملية التعلّم النحوية.

###### ● التلاميذ تعليم اللغة العربية

لمساعدتهم في فهم تعلّم النحو بسرعة وصحيح ثم لتغيير أفكارهم على أن تعليم النحو سهل وممتع ولا يحتاج إلى ساعات طويلة لدراسته.

###### ● الأساتيد تعليم اللغة العربية

لتوسيع آفاقهم عن تعلّم النحو في فصل التعلم السريع سواء كانت من الطرق المتنوعة أو المواد الدراسية للوصول إلى الأهداف التعليمية.

#### ● المؤسسة

لزيادة المعرفة على ظواهر التعلّم ويتبعها المؤسسات الأخرى بهذا النظام التعليمية.

#### ٥. حدود البحث

##### ١- الحدود الموضوعية

لقد عرفنا أن البحث في نظام تعلّم النحو يتضمن عن مجالات ودراسات واسعة. فينبغي للباحثة يحدد هذا البحث في الأهداف والطرق والمواد الدراسية والتقويم والوسائل والإنسان أي بمعنى المعلم والمتعلم.

##### ٢- الحدود المكانية

اختارت الباحثة في معهد نور الرحمة لأنّ هذا المعهد إحدى من المعاهد الذين يطبقون تعلم النحو على أساس التعلم السريع.

##### ٣- الحدود الزمانية

من حيث الحدود الزمانية ، تحدد الباحثة لهذه عملية البحث شهورا تقريبا.

#### ٥. تحديد المصطلحات

توضيحا على فهم المصطلحات المستخدمة في هذا البحث فتعرض الباحثة

تعريفات ما يلي:

أ - نظام التعلّم : عبارة عن مجموعة من المعايير المستخدمة التي تضم عناصر

البشرية والمادية والتسهيلات والإجراءات التي تتفاعل بين

المعلم والتلاميذ ومصادر التعلّم في البيئة التعليمية لمساعدة

التلاميذ في نيل العلوم والمعرفة ومهاراتهم جيدا

ب- تعلّم النحو : تعلّم عن العلم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها.<sup>٦</sup>

ج - التعلّم السريع : أسلوب تعلم طبيعي يستغلّ قدرة التلاميذ في استيعاب أو فهم المعلومات والمعرفات الجديدة بسرعة وسيطرتها وتمكن التلاميذ يتعلم الدرس بسهولة وممتع وفعال بمناسبة أسلوب تعلّمهم.

ز. الدراسات السابقة

تبحث الباحثة عن الدراسات السابقة من بحث العلمي المتعلقة بنظام تعليم النحو في فصل التعلّم السريع وهي :

أ- إمام قارئ (٢٠١٥)

تدريس القواعد اللغة العربية بمعهد نور الخليل بنكلان، الذي كتب إمام قارئ في البحث العلمي كلية العلوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق سنة ٢٠١٥. وأهداف البحث هي لمعرفة أهداف تدريس قواعد اللغة العربية بمعهد نور الخليل بنكلان، لمعرفة المواد الدراسية المستعملة في ذلك المعهد، لمعرفة الطريقة المستخدمة في تدريس قواعد اللغة العربية فيه. أما نتائج البحث تدل بأن تدريس قواعد اللغة العربية بهذا المعهد تتكون من (١) الأهداف لفهم كتب التراث العربي (٢) وتستعمل المواد الدراسية كتاب أمثلي، ويقدم المادة مباشرة في شرح القواعد. (٣) والطريقة التي استعملتها هي الطريقة القياسية.

<sup>٦</sup> مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية (بيروت لبنان : دار الفكر، ٢٠٠٦ م) ص. ٨

## ب- لؤلؤ وردني (٢٠١٣)

تعليم القواعد النحوية في معهد البداية الإسلامية بجنبر، التي كتبت لؤلؤ وردني في البحث العلمي كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق سنة ٢٠١٣. أهداف بحثه هي لوصف أهداف، ومادة، والطريقة، والتقييم تعليم القواعد النحوية في معهد البداية الإسلامية بجنبر. أما نتائج البحث هي (١) إن أهداف تعليم القواعد النحوية في معهد البداية الإسلامية بجنبر ؛ يزود التلاميذ القدرة على القراءة وفهم كتب التراث وجميع كلمات اللغة العربية دون الشكل صحيحا بتعليم القواعد النحوية. (٢) إن المواد التعليمية المستخدمة في تعليم القواعد النحوية في هذا المعهد هي كتاب الذي ألفه الأستاذ عبد الحارس وكتاب الجرومية. (٣) إن طريقة المستخدمة هي الطريقة القياسية والطريقة الإستقرائية للتعليم النظري وأما للتعليم التطبيقي يستخدم الأساتيد على الطريقة التطبيقية اللغوية. وفي عملية تعليم القواعد النحوية في هذا المعهد ينتفذ بطريقة متعلق بمدرس خصوصي (٤) والتقييم المستخدم في هذا المعهد هو الإختبار التكويني، وذلك التقييم يحتوى على تقويم الشفهي. وينتفذ الإختبار التكويني في كل أسبوع مرة واحدة.

## ج- علمي فهمي عزيزة (٢٠١٤)

إعداد الكتاب التعليمي لمادة النحو على أساس طريقة التعلم السريع في مبنى خديجة الكبرى بمعهد سونان أمبيل العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانق سنة ٢٠١٤م، التي كتبت علمي فهمي عزيزة في البحث العلمي. أهداف البحث هي (١) لمعرفة خصائص الكتاب التعليمي لمادة النحو على أساس طريقة " التعلم السريع" (٢) لمعرفة صلاحية الكتاب التعليمي لمادة النحو على أساس طريقة " التعلم السريع" (٣) لمعرفة فعالية الكتاب التعليمي لمادة

النحو على أساس طريقة " التعلم السريع " في مبنى خديجة الكبرى. أما نتائج البحث (١) هذا الكتاب له أهم الخصائص وهي أنه مناسبة بخطوات طريقة " التعلم السريع " الستة (٢) هذا الكتاب صلاح لاستخدامه في التعليم مع أن نتيجة تصديقه من الخبراء ٨٧,٥ % وتدلل على أنه جيد (٣) هذا الكتاب فعال مناسبة بنتيجة تحليل مقارنة الإختبار.

### جدوال الدراسة السابقة

رقم	اسم الباحث، الموضوع، الشكل، الناشر والسنة	المتساوي	المختلف
١	إمام قارئ، "تدريس القواعد اللغة العربية بمعهد نور الخليل بنكلان"، في البحث العلمي كلية العلوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق سنة ٢٠١٥	- مدخل البحث - تعلم القواعد اللغة العربية بوقت سريع	- مواقع البحث - تعلم القواعد بدون أساس التعلم السريع - المواد الدراسية المستخدمة، إما هذا الباحث يستعمل كتاب أمثلي، والباحثة تستعمل كتاب نبذة البيان - هذا الباحث يبحث عن الأهداف والطرق والمواد بدون التقويم
٢	لولؤ وردني، "تعليم القواعد النحوية في معهد البداية الإسلامية بجنبر"، في	- مدخل البحث - تعليم القواعد النحوية	- مواقع البحث - تعليم القواعد بدون أساس التعلم السريع - المواد الدراسية

<p>المستخدمة، إما هذا الباحث يستعمل كتاب <b>Menguasai Solusi Tepat Konsep Fi'il dan Isim</b> متن الجرومية والباحثة تستعمل كتاب نبذة البيان</p>		<p>البحث العلمي كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق سنة ٢٠١٣</p>	
<p>- مدخل البحث - مواقع البحث - أما الباحثة الأولى تركز في إعداد الكتاب التعليمي لمادة النحو والباحثة تركز في نظام تعليم النحو في فصل التعلم السريع</p>	<p>- مادة النحو في فصل طريقة التعلم السريع</p>	<p>علمي فهمي عزيزة، "إعداد الكتاب التعليمي لمادة النحو على أساس طريقة التعلم السريع" في مبنى خديجة الكبرى بمعهد سونان أمبيل العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانق، بحث علمي، سنة ٢٠١٤</p>	٣

### ج. هيكل البحث

وضعت الباحثة هيكل البحث ليسهل القراءة وفهم ترتيب مضمونه في هذا البحث وهي كما يلي :

الأول : تبحث الباحثة عن المقدمة وهي تشتمل على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، حدود البحث، تحديد المصطلحات، هيكل البحث

الثاني : تبحث الباحثة عن الإطار النظري وهي تتكون من نظام التعلم، ومكونات نظام التعلم، وتعليم القواعد النحوية، والأهداف تعليم

النحو، والمواد الدراسية، وتقويم تعليم النحو، والوسائل التعليمية،  
وتعريف التعلم السريع، ومبادئ التعلم السريع وعناصره.

الثالث : تبحث الباحثة عن منهجية البحث الذي تتكون من مدخل البحث  
ومنهجيته، طريقة جمع البيانات، البيانات ومصادرها، أسلوب تحليل  
البيانات، تأكيد صحة البيانات ومراحل تنفيذ البحث.

الرابع : تبحث الباحثة عن عرض البيانات وتحليلها يتضمن على لمحة عن معهد  
نور الرحمة، ونظام تعليم النحو على أساس التعلم السريع والعوامل المؤثرة  
في نجاح التعلم ومزايا وعيوب تعلم النحو فيه.

الخامس : تبحث الباحثة عن مناقشة البحث

السادس : يختتم الباحثة بالخلاصة والإقتراح



## الفصل الثاني

### الإطار النظري

المبحث الأول : نظام تعلّم القواعد النحوية

#### ١ - مفهوم نظام التعلّم

إنّ الحديث عن نظام التعلّم يتطلّب منّا أن نتحدّث أولاً عن النظام والتعلّم، النظام هو شيء يتكون من عناصر بينها علاقات متبادلة و تشكل وحدة واحدة.

التعلّم هو عبارة عن المعرفة التي يكتسبها الفرد بكل شيء، ولا يقتصر على التلميذ المدرسي أو الجامعي، وإنما كل فرد يحاول معرفة شيء غير الذي يجوزته فيطلق عليه الفرد المتعلّم. التعلّم هو سلوك شخصي يقوم به الفرد لكسب المعلومات والخبرات والمعرفة، فيستطيع من خلالها أداء عمل ما، فالمتعلّم هنا هدفه هو التعلّم وذلك عن طريق البحث عن الأدوات المناسبة التي تحقق المعلومات من خلال المدارس، والمعاهد، والكتب، والإنترنت، والتدريب وغيرها من الأدوات التعليمية، أي يُمكن القول إنّ التعلّم له علاقة وطيدة بعملية التعلّم.<sup>٧</sup>

ويقول أيضاً، أن التعلّم هو عملية حصول الفرد على معلومات ومعارف ومهارات جديدة بشكل مقصود أو غير مقصود، من خلال معلم أو مرسل

<sup>٧</sup> كفاية العبادي ، الفرق بين التعلّم والتعليم

(<http://mawdoo3.com> الفرق بين التعلّم والتعليم ) di akses pada tanggal 13 Juni 2017 Jam 05.21

للمعلومات أو بشكل فردي ذاتي بدون أي معلم، عملية تلقي المعرفة، وينتج عن هذه العملية تغيراً واضحاً في رصيد الفرد المعرفي وسلوكه، يمكن ملاحظة وقياس هذا التغير، حيث يُعبر التعلّم بمفهومه العام عن كل فعل يكتسب الإنسان من خلاله خبرة معينة سواء بمحض الصدفة أو بشكل مقصود ومرتب له مسبقاً، يساهم هذا الفعل في تنمية قدراته التحليلية والاستيعابية والتحليل<sup>٩</sup>. وقال أحمد سترسنو أن التعلّم هو عملية يمارسها الفرد لتغيير سلوكه لأن نتائج التعليم لا تأتي بشكل مباشر بل تظهر من خلال أدائه أو سلوكه.

أما نظام التعلّم هو عبارة عن مجموعة من المعايير المستخدمة التي تضم عناصر البشرية والمادية والتسهيلات والإجراءات التي تتفاعل لتحقيق الأهداف التعليمية. العنصر البشري في نظام التعليم يتكون من التلاميذ والمعلمين، وكذلك الإنسان التي تدعم نجاح عملية التعلّم.<sup>٩</sup> ويمكن رؤية التعلّم بأنه نظام لأنه يحتوي على بعض المكونات التي تكمل بعضها ببعض لارتفاع جودة التعلّم ولتحقيق الأغراض التعليمية. ولكن لا يكفي بهذا، أن تحقق الأهداف التعليمية تحتاج إلى تحليل البيئة والمحيط وتحليل الإحتياجات التلاميذ.

## ٢- مكونات نظام التعلّم

إذا كان التعلّم نظام فيجب أنه مكونات التي يعمل بموجب كل الوظيفة حتى تحقق الأهداف التعليمية.<sup>١٠</sup> ينبغي على كل المكونات أن تتعامل بعضها ببعض لارتفاع جودة التعلّم الفعال.

<sup>٩</sup> رزان صالح، ما الفرق بين التعلم والتعليم

(<http://mawdoo3.com> ) di akses pada tanggal 13 Juni 2017 Jam 05.21

<sup>٩</sup> Wina Sanjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*, (Jakarta: Kencana, 2009) hlm. 6

<sup>١٠</sup> *Ibid*, hlm. 6-7

كل مكونات من النظام سوف يعمل عملية وهي محاولة لتغيير مدخلات الى نتائج. انظر إلى الصورة ليعرف تعاملًا بين المكونات!<sup>١١</sup>



ومما لا شك فيه أن كل واحد منا قد كون فكرة عن معنى النحو نراها في تصور كثير من المثقفين أنه يعني ضبط أواخر الكلم طبقًا لقواعد معينة. وإذا عدنا إلى كتب القدماء نجد تعريفين بارزين يحددان المراد بالنحو:<sup>١٢</sup>

<sup>١١</sup> Benny A. Pribadi, 2009, *Model Desain Sistem Pembelajaran*, (Jakarta: Dian Rakyat). Hlm. 54-55.

<sup>١٢</sup> محمد إبراهيم عباده، النحو التعليمي، (المعارف بالأسكندرية بلا تاريخ) ص. ٨-٩

التعريف الأول وهو تعريف المتقدمين ويعبر عنه ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) بقوله : " هو انتحاء سمت كلام العرب في تصريفه من إعراب وغيره كالثنية، والجمع، والتحقيق، والتكسير، والإضافة، والنسب، والتركيب وغير ذلك " .

وعبر عنه ابن عصفور (ت ٦٩٦ هـ) بقوله : " النحو علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي تأتلف منها" ويزيد الخضري كلام ابن عصفور أيضا بقوله في تعريف النحو: "علم بأصول مستنبطة من كلام العرب يعرف به أحكام الكلمات العربية حال أفرادها كالإعلال والإدغام ، والحذف والإبدال ، وحال التركيب كالإعراب والبناء وما يتبعهما من بيان شروط النواسخ والحذف العائد ، وكسر إن وفتحها" .<sup>١٣</sup>

ومن الواضح أن هذا التعريف لا يخص النحو بتغيير أواخر الكلمات وضوابط هذا التغيير بل يشمل مع ذلك ما يتصل ببنية الكلمة وصياغتها كثنيتها وجمعها وتصغيرها والنسب إليها ، وتركيبها مع غيرها في علاقات نحوية، وبذلك يشمل هذا التعريف جانبيين هما جانب المركبات، وجانب المفردات قبل التركيب وبعد التركيب.

التعريف الثاني للنحو : "هو علم يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء" ، وعلى هذا فهو خاص بالإعراب أي يبحث العلاقات النحوية بين الكلمات في الجمل والتراكيب.

كما تبدو بالدراسة النحوية، تلحق بالتعاريف الكثيرة عند النحاة واللغويين أو القدماء مما عن النحو، هذه التعاريف منها :

أ. قال الشيخ مصطفى الغلاييني : علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها.<sup>١٤</sup>

<sup>١٣</sup> محمد بن مصطفى الخضري الشافعي ، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل (بيروت : دارالفكر) ص ١٠٠

<sup>١٤</sup> مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية (بيروت لبنان : دار الفكر، ٢٠٠٦ م) ص ٨

ب. قال فؤاد نعمة : علم يعرف به وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها، أى أن قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معربة (يتغير شكل آخرها بتغيير موقعها في الجملة) أو مبنية (لا يتغير شكل آخرها بتغيير موقعها في الكلام).<sup>١٥</sup>

ج. قال أبو حامد الغزالي : يفهم به خطاب العرب وعادهم إلى حد يميز بين صريح الكلام ومجمله وحقيقته ومجازه وعمامة وخاصة ومحكمة ومتشابه ومطلقه ومقيدته ونصبه وفحواه ولحنه ومفهومه.

د. قال التهانوي صاحب (كشاف اصطلاحات الفنون) : علم يعرف به كيفية التركيب العربي صحة وسقما، وكيفية ما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها فيه.<sup>١٦</sup>

هـ. قال محمد علي الخوالي أن النحو هو علم يبحث في بناء الجملة أى نظام الكلمات داخل الجملة<sup>١٧</sup>

كان النحو في الأزمنة السابقة مشهورا بعلم الإعراب ويفهم النحو الشائع أن ضبط أو آخر الكلمات أو الإعراب. ولكن مع مرور الزمان النحو - بالمفهوم الحديث - علم متكامل مع اللغة. كما يقول ابن خلدون أن النحو من علوم الوسائل وليس من علوم المقاصد والغايات. فالهدف من تعليم قواعد النحو هو تقويم الأذن واللسان والقلم ، أى اقدار الفرد على الإستماع والكلام والقراءة والكتابة بطريقة صحيحة. فالنحو-إذن- وسيلة، والغاية هي سلامة الإتصال اللغوي نطقا وكتابة.<sup>١٨</sup>

<sup>١٥</sup> فؤاد نعمة ، ملخص قواعد اللغة العربية (بيروت : دار الثقافة الإسلامية) ص ٣٠

<sup>١٦</sup> السيد أحمد الهاشمي ، القواعد الأساسية للغة العربية ( القاهرة : طبعة مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦ م) ص. ٣

<sup>١٧</sup> محمد علي الخوالي ، مدخل إلى علم اللغة (الأردن : دار الفلاح ، ١٩٩٣ م) ص. ١٦٨

<sup>١٨</sup> علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية (الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٩٨٤ م) ص. ٢٤٩

ومن هذه النظرية السابقة تستنبط أن القواعد النحوية هي علم يعرف به كيفية التركيب العربي واستخدام اللغة العربية نطقاً أو كتابة لصحة كلاماً وكتابة وتستخدم اللغة العربية باستخدام صحيح. بهذا المفهوم الشامل أصبحت تعليم النحو جزءاً من دراسة اللغة بل جزءاً ضرورياً لها.

#### ٤- أهداف تعليم القواعد النحوية

المراد بالهدف لغة الغاية. ونرى أن تعليم النحو ليس غاية في ذاته، إنما هو وسيلة لتقويم اللسان والقلم. والأهداف هي الغاية التي يراد الوصول إليها نهاية مرحلة ما.

قواعد اللغة عنصر مساعد ووسيلة لتعلم اللغة، ولكن كثيراً من مراكز تعليم العربية وكثيراً من معلمها يجعلونه هدفاً بذاته؛ فيبالغون بتفصيلاته وشوارده ونوادره، فيصبح تعليمهم تعليماً عن اللغة، لا تعليماً للغة.

يتوقع من طالب مرحلة التعليم العام أن يصل من دراسة القواعد النحوية إلى الأهداف التالية<sup>١٩</sup> :

- ١- معرفة موقع الكلمات من التركيب اللغوي في ضوء القواعد النحوية التي درسها، وضبطها ضبطاً سليماً، وفق قواعد النحو.
- ٢- الاستخدام النحوي فيما يقرأ، ويكتب، من كلمات وجمل وأساليب.
- ٣- إقدار التلاميذ على محاكاة الأساليب الصحيحة، وجعل هذه المحاكاة مبنية في فصل مفهوم بدلاً من أن تكون آلية محضة.
- ٤- تنمية القدرة على دقة الملاحظة والربط وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب المتشابهة.
- ٥- إقدار التلاميذ على ترتيب المعلومات، وتنظيمها في أذهانهم وتدريبهم على دقة التفكير، والتعليل، والاستنباط.

<sup>١٩</sup> إبراهيم محمد عطا، دليل تدريس اللغة العربية (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠١ م) ص. ١١٠

٦- تنمية قدرات التلميذ على تمييز الخطأ فيما يستمع إليه ويقراه ومعرفة أسباب ذلك ليجنبه.

ويبدو من هذه الأهداف أن سلامة النطق للكلمات والجمل هدف مهم ليتحقق تعلم النحو جيد وفعال، ليس نظريا وحدة بل تطبيق القواعد النحوية في الكلام منطوقا ومكتوبا.

وفي كتب أخرى وجدت الباحثة الأهداف المتنوعة، احدى منهم في كتاب الموجه لتعليم المهارات اللغوية. وتمثل أهم أهداف تعليم النحو فيما يلي:<sup>٢٠</sup>

- ١- إقدار المتعلم على القراءة بطريقة سليمة خالية من اللحن.
- ٢- إكساب المتعلم القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة من الخطأ، والمتفقة مع القواعد المتعارف عليها.
- ٣- مساعدة المتعلم على جودة النطق وصحة الأداء عند التحدث.
- ٤- إكساب المتعلم القدرة على فهم المسموع وتمييز المتفق مع قواعد اللغة من المختلف معها.
- ٥- إقدار المتعلم على الملاحظة الدقيقة، والإستنتاج، والمقارنة، واصدار الأحكام، وإدراك العلاقات بين أجزاء الكلام وتمييزها وترتيبها على النحو المناسب.
- ٦- الإسهام في اتساع دائرة القاموس اللغوي لدى المتعلم وإمداده بثروة لغوية من خلال النصوص الراقية التي يتعلم القواعد من خلالها.
- ٧- مساعدة المتعلم على تكوين حس لغوي جيد، وملكة لغوية سليمة يفهم من خلالها اللغة المنقولة ويتذوقها؛ بما يعينه على نقد الكلام، وتمييز صوابه من خطئه، وتوظيف الفقرات والتراكيب والمفردات بطريقة سليمة.

<sup>٢٠</sup> نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية ( مالانق : مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١١ م) ص. ١٧٩

وأهداف منهما لا يختلف بعضها ببعض وهي سلامة اللسان أو النطق مما يقرأ ويكتب للكلمات وجمل وفق قواعد النحو، ولكن يشتمل أستاذ نور هادي بهدف لمساعدة المتعلم على تكوين حس لغوي جيد.

من أجل هذه -هناك- أهداف كثير عند رؤية أشخاص، لكن تعتقد الباحثة أنها لا يختلف كثير. تجب على كل أهداف أن تحققها، ولتحقيق تلك الأهداف تجب مراعاة كما يلي: <sup>٢١</sup>

- ١- أن يدرس النحو في ظل اللغة، وذلك بأن تختار أمثله وتمارينه من النصوص الأدبية السهلة أو العبارات الجيدة والتي تسمو بأساليب الطلبة وتزيد في ثقفتهم، بالإضافة إلى ما توضح من القواعد النحوية ، وأن تربط المادة اللغوية التي تختار لشرح القواعد أو التطبيق عليها بميولهم ومصادر اهتمامهم ونواحي نشاطهم.
- ٢- أن يقتصر في معالجة المسائل النحوية على ما يحقق الهدف المنشود من دراسة القواعد، وهو عصمة اللسان والكلم من الخطأ فلا يسرف المعلم على نفسه وعلى طلابه بالتعرض للتفصيل التي لا تتصل اتصالاً مباشراً بهذه الغاية المرسومة.
- ٣- ينبغي كذلك القصد في استخدام المصطلحات والإقتصار فيها على القدر الضروري.
- ٤- ألا يقتصر المعلم في درس النحو على مناقشة ما يعرضه من الأمثلة والإستنباط القاعدة وتقريرها في أذهان الطلبة بل عليه أن يكثر من التدريبات الشفهية المتركرة في فصل منظمة من المحاكاة والتكرار حتى تكون العادة اللغوية الصحيحة عند الطلبة، وتحل محل النطق الحرف وحتى تكون استقامة

<sup>٢١</sup> جودت الركابي ، طرق تعليم اللغة العربية (دمشق : دار الفكر ، ١٩٨٦ م) ص. ١٣٤-١٣٥



ألسنتهم وصحة أساليبهم استجابة سريعة طبيعية للقواعد التي يدرسونها دون جهة أو معاناة في استيحاء هذه القواعد واستحضارها في الذهن.

تلخص الباحثة أن محاولة لتحقيق أهداف تعليم النحو يعتمد على محاولة المعلم في اختيار أمثلة كل القواعد بسهولة، ويقتصر على مناقشة ما ويكثر التدريبات الشفهية.

#### ٥- مواد تعليم القواعد النحوية

المواد جمع المادة. أما تعريف المواد الدراسية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يربح تزويد التلاميذ بها، والإتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكتسابها إياهم ، يهدف تحقق النمو الشامل المتكامل لهو في ضوء الأهداف المقرر في المنهج.<sup>٢٢</sup>

لقد أصبحت المواد الدراسية في عملية التعليم عنصرا أساسيا لأن تساعد التلاميذ لنيل المعلومات والمعرفات في تعلمها. لذا وجب على المعلم يختار المواد الدراسية المناسبة والملائمة وفق مرحلة التلاميذ وقدرتهم.

كانت المواد في تعليم النحو كثيرة، وهذه موضوعات تعليم النحو هي تتكون من: ٢٣

- ١- الإسم وأقسامه
- ٢- الفعل وأقسامه
- ٣- الحروف
- ٤- الكلام
- ٥- المركبات

<sup>٢٢</sup> رشدي أحمد طعيمة ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ماهجه وأساليبه (مصر : المنشرات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ١٩٨٩ م) ص.٢٠٢

<sup>٢٣</sup> مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية (بيروت لبنان : دار الفكر، ٢٠٠٦ م) ص. ٦

- ٦- المبني والمعرب
- ٧- مفرد ، تثنية وجمع
- ٨- النكرة والمعرفة
- ٩- مرفوعات الأسماء
- ١٠- منصوبات الأسماء
- ١١- مجرورات الأسماء
- ١٢- مجزومات الأسماء
- ١٣- التوابع وإعرابها

تضمنت تلك موضوعات في تعليم النحو من كل مراحل. وتصبح وظيفة المعلم أن ينقسمها بمناسبة قدرة التلاميذ وكفاءتهم.

#### ٦- طرق تعليم القواعد النحوية

الطريقة هي مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.<sup>٢٤</sup> إن أكثر طرق التعليم النحوية بوجه عام شيوعا واستخداما في عملية التعليم النحوية وهي فيما يلي :

##### أ. الطريقة القياسية

ويطلق أيضا هذه الطريقة بالطريقة الإستنتاجية، وتقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة، ثم إتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها والموضحة لمعناها.<sup>٢٥</sup> والأهداف هذه الطريقة هو استيعاب القواعد وحفظ الشواهد أو الأمثلة التي تنطبق عليها.<sup>٢٦</sup>

<sup>٢٤</sup> المراجع نفسه ، ص. ٦٩

<sup>٢٥</sup> علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية (الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٩٨٤ م) ص. ٢٧٨

<sup>٢٦</sup> فتحى علي يونس ومحمود كامل، أساسيات تعليم اللغة العربية (القاهرة : دار الثقافة) ص. ٣٠٣

والأساس الذي تقوم عليه هو نظرية إنتقال أثر التدريب ، كما أنها تستهدف تحفيظ القواعد واستظهارها باعتبارها غاية في ذاتها وليست وسيلة.<sup>٢٧</sup> وأيضا تقوم على عملية القياس حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقيقة الجزئية ومن القانون العام إلى الحالات الخاصة، ومن الكلي إلى الجزئي. والطريقة القياسية هي احدى طرق سهولة مطبق لعملية التعليم النحوية؛ يستهل المتعلمون بذكر الأحكام والقواعد العامة أو المبادئ الأولية، ثم يوضحون ببعض الأمثلة والتطبيقات.

وبالرغم سهولة وسرعة التعليم بهذه الطريقة إلا أنها تعود التلاميذ على الحفظ والمحاكاة العمياء ، وعدم الإعتماد على النفس ، والإستقلال في البحث، كما أنها تضعف فيهم القدرة على الخلق والإبتكار.<sup>٢٨</sup> وخير ما يمثل هو كتاب " قواعد اللغة العربية " للمرحوم حفي ناصف وآخرين. وكتاب "جامع الدروس العربية " وكتاب " النحو الوفي " وغيره.

### ب. الطريقة الإستقرائية

يسمى أيضا هذه الطريقة بالطريقة الإستنباطية. وتقوم هذه الطريقة على البدء بالأمثلة ، تشرح وتناقش ، ثم تستنبط منها القاعدة. والإستقراء أسلوب من أساليب العقل في التفكير والوصول إلى المعرفة. وعلى هذا فالإستقراء لا يعدو أن يكون البدء بفحص الجزئيات -دراسة الأمثلة- ثم الوصول إلى حكم عام شامل وهو ما نسميه قانونا أو قاعدة.<sup>٢٩</sup>

يبدأ هذه الطريقة ببعض الأمثلة والشواهد ثم ينبه المعلمون طلابه الى أجزاء معينة ثم تجمع هذه الملاحظات في قاعدة واحدة ويتم تسجيلها وتطبيقها على أمثلة جديدة.

<sup>٢٧</sup> المراجع السابق ، تدريس فنون اللغة العربية ، ص. ٢٧٨.

<sup>٢٨</sup> المراجع نفسه ، ص. ٢٧٩.

<sup>٢٩</sup> المراجع نفسه ص. ٢٧٩.

أساس هذه الطريقة طريقة هربارت -المربي الألماني- التي سيطرت على التربية فكريا وعمليا حتى مستهل القرن العشرين. وقد كان مهمة المعلم في ذلك تبدأ باستشارة المعلومات القديمة، ثم الانتقال إلى عرض المادة الجديدة، ومقارنتها بالمعلومات القديمة ثم ربط القديم بالجديد عن طريق التعميم، ثم تطبق هذه القاعدة على مادة مماثلة للمادة الجديدة.<sup>٣٠</sup> والخطوات من هذه الطريقة هي : المقدمة ، العرض ، الربط ، القاعدة أو الإستنباط ، والتطبيق. لقد ألقت بعض الكتاب النحوية في فصل هذه الطريقة منها كتاب " النحو الواضح " لعلي الجازم.

### ج. الطريقة المعدلة

يطلق أيضا هذه الطريقة بطريقة النصوص المتكاملة ، وهي نفس الطريقة الإستقرائية السابقة لكن تدريس القواعد هنا يكون من خلال عرض نص متكامل المعاني أي من خلال الأساليب المتصلة لا الأمثلة المتكلفة التي تنتزع من أودية مختلفة ، لا يجمع شتاتها جامع ، ولا تمثل معنى يشعر التلاميذ أنهم في حاجة إليه.

وعلى هذا فإن تعليم القواعد طبقا لهذه الطريقة يقوم على عرض نص فيه فكرة أو أفكارا يود التلاميذ معرفتها. وبعد قراءة التلاميذ لهذا النص وفهم معناه، يشار إلى الجمل المكونة للنص وما بها من خصائص ثم يعقب ذلك إستنباط القاعدة والأخير التطبيق عليها.<sup>٣١</sup>

لا شك أن هذه الطريقة تعطي المعلم فرصة تعليم القواعد من خلال موضوعات القراءة والأدب، والتاريخ والتعبير ، أي أن القواعد يمكن تعلم في

<sup>٣٠</sup> فتحى علي يونس ومحمود كامل الناقه ، أساسيات تعليم اللغة العربية (القاهرة : دار الثقافة) ص. ٣٠٤

<sup>٣١</sup> علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية (الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٩٨٤ م) ص. ٢٨٠

ظل الإستخدام اللغوي في مواقف طبيعية. وعن طريق هذه الطريقة يتم مزج القواعد بالتراكيب والتعبير الصحيح والإستعمال ، والمران والدرية، والتكرار حتى تتكون "الملكة اللسانية" ، كما يقول ابن خلدون. فالأصل في هذه الطريقة هو الإهتمام بالتراكيب والمعاني، أما الإعراب ، وضبط أواخر الكلم ، واستنباط القواعد فهو يأتي بعد ذلك.

وعلى هذا فإن هذه الطريقة هي أفضل الطرق إذا أحسن إختيار النص الذي سيكون مدار إنتقاء الأمثلة أو الشواهد منه. ولا يؤخذ عليها ، إلا أن بعض واضعي الكتب المدرسية يتكلفون في صياغة النص ليضمنوه ما يحتاجون إليه من قواعد. ومن هنا فلا بأس من الإستعانة ببعض العبارات والتراكيب المختلفة ، بشرط أن يتوافر في كل منها خصب المعنى وجمال الأسلوب.<sup>٣٢</sup>

وفي الحقيقة لا فرق بين الطريقة الإستنباطية والمعدلة من حيث الأهداف العامة، لكن الفرق الوحيد بين هاتين الطريقتين في النص الذي يعتمد عليه، فبينما نرى النص في الطريقة الإستنباطية مجموعة من الأمثلة التي لا رابط بينها، نراه في الطريقة المعدلة نصا متكاملًا يعبر عن فكرة متكاملة أما الخطوات الرئيسية في الطريقتين فهي واحدة ، وعلى ذلك نعتقد أنه لا داعي للفصل بين هاتين الطريقتين.<sup>٣٣</sup>

بعبارة أخرى تقوم هذه الطريقة على الإتيان نصا متكاملًا يستوعبه التلاميذ ثم يناقشون بعض التلاميذ ببعض معناه ويستخلصون القاعدة من الأمثلة السابقة ثم تطبيق عليها. فالنص هنا متكامل ، أما في الطريقة الإستنباطية، الأمثلة غير مترابطة.

<sup>٣٢</sup> المراجع نفسه ص. ٢٨٠ - ٢٨١

<sup>٣٣</sup> فتحى علي يونس ومحمود كامل الناقه ، أساسيات تعليم اللغة العربية (القاهرة : دار الثقافة) ص. ٣٠٥

### د. طريقة النشاط

هذه الطريقة حديثة نسبيا عن الطرق السابقة ، وهي تقوم في فصل نفسي، يدعو إلى استغلال فاعلية التلاميذ. حيث يكلفون بجمع الأساليب والنصوص والشواهد التي تتناول قاعدة من القواعد النحوية كالفعل، أو الجار المجرور، أو النواسخ، أو أدوات الشراط والإستفهام مما يقرؤونه داخل الفصل أو خارجه، في كتب المدرسية أو غيرها من الكتب والصحف. ثم ينخذ هذه الأساليب ، وتلك الأمثلة أو الجمل والعبارات محورا للمناقشة التي تنتهي باستنباط القواعد المقصودة ، ثم القياس بمزيد من التدريب عليها.<sup>٣٤</sup>

ويريدو هذه الطريقة يؤكدون على جانب النشاط الذي سوف يقوم به المتعلمون، وذلك لأننا نتعلم ما نعمله ونتفاعل معه. والمعلم القدير الكفاء هو الذي يجعل التلاميذ لا يعتمد عليه كلية بل يجعله مرشدا له ومعاوناً.<sup>٣٥</sup>

في هذه الطريقة يطلب المعلم من طلابه أن يجمعوا الجمل والنصوص والتراكيب التي يتناول في كتب ما دروسهم ثم تسجيل القاعدة والقيام بالتطبيقات المختلفة.

### هـ. طريقة حل المشكلات

تقوم هذه الطريقة في فصل معالجة المشكلات التي تعن للطلاب أثناء كلامهم أو كتابتهم. ومن هنا يمكن أن تكون دروس التعبير أو القراءة نقطة البدء لاثارة لمشكلة النحوية. وهنا يوجه المعلم أنظار التلاميذ إلى أن هذه المشكلة النحوية هو موضوع دروس القواعد في الحصة التالية. وتجمع الأمثلة

<sup>٣٤</sup> المراجع نفسه ص. ٢٨١

<sup>٣٥</sup> محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان ، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية (القاهرة : دار الثقافة ، ٢٠٠٠ م) ص. ٢٠١

الخاصة بهذه المشكلة النحوية من كتابة التلاميذ في كراسات التعبير أو من كتاب القراءة أو النصوص ، ثم تناقش ويستنبط منها القواعد (فنون ٢٨٢)

ويمكن أن تطبق هذه الطريقة في مجال التعليم النحوية على النمط الآتي :

(١) يضع المعلم أمام طلابه مشكلة نحوية لا يتسنى حلها إلا عن طريق القاعدة الجيدة ، كأن يجمع عن طريق القراءة أو التعبير بعض الأخطاء التي نجمت عن عدم معرفة القاعدة ، ويناقشها مناقشة تظهر منها حيرتهم وحاجاتهم الى ما يساعدهم على الخروج من هذه الحيرة. وكأن تمثل الإنتقالة من القواعد التي سبقت الى القاعدة الجديدة مشكلة في حاجة الى حل. (٢) يتناول المعلم مع طلابه هذه المشكلة التي سبق عرضها متيحاً لهم الفرصة في مواجهتهم بأنفسهم وبجهدهم الذاتي. (٣) فيها يوجه المعلم أنظار طلابه الى اختلاف وظيفة الكلمة في جملة ، واختلاف التكوين في الجمل منتظراً منهم الحل.

وتعتبر هذه الطريقة - إذا أحسن استخدامها- أفضل الطرق، حيث أنها تقوم في فصل الحاجات الحقيقية للطلاب ، وما يقعون فيه من أخطاء في كلامهم وكتابتهم وقراءتهم. كما أنها لا تخضع للتخمين أو الترتيب المنطقي لقواعد اللغة، كما وضعه النحاة، وتتم بتشخيص وعلاج نواحي الضعف لدى التلميذ كفرد.<sup>٣٦</sup> تمكن هذه الطريقة أجيد لأن التلاميذ يحلل مشكلات في النصوص العربية ثم يحلها مباشرة بنفسهم.

#### و. طريقة التعيين

وهذه الطريقة ليست خاصة بالقواعد النحوية وحدة، وإنما هي طريقة شاملة ، تتعامل مع اللغة ككل. وهذه الطريقة تناسب الى حد كبير مع التلاميذ الجامعين ، أو من يناظروهم، ويصعب استخدامها مع طلاب التعليم

<sup>٣٦</sup> محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية المراجع السابق ، ص. ٢٠١-٢٠٢

العام لأنها تتطلب الرجوع الى مصادرة متعددة ، حتى يتم تغطية النص ، أو الجزء المراد دراسته من مختلف النواحي .

ولب هذه الطريقة أنها تعتمد الى فقرة أو قصيدة من ديوان شعر يحدده المعلم ، أو يستقرأ أحد الطلبة، ثم يأخذ في تفسيرها ، وترك الحرية للطلاب أن يحللو ، ويقارنوا ، ويربطوا ، ويعملوا. وهذه الطريقة تؤكد وتعزز تكاملية اللغة، وربط جميع مهاراتها مع بعضها البعض.<sup>٣٧</sup> عند الباحثة، هذه الطريقة احدى من الطرق الممتعة لأن فيها قصيدة وشعر. ترجى هذه الطريقة أن تعطي لونا في تعليم النحو كي يكون تعليم جذابا وأمثلا.

#### ٧- تقويم تعليم القواعد النحوية

إن في كل عملية، التقويم هو دور أساسي في الحكم على مدى إمكانية تحقيق الأهداف وتحسين النتائج وجوده. وكذلك في التعليم، التقويم له دور هام لمعرفة نتائج التلاميذ في كفاءتهم ولقياس قدرتهم لمعرفة ما تحقق من الأهداف. يكون التقويم في جوانب عديدة مثل تقويم التلاميذ، والمعلم، البرامج التربوية، طرق التعليم والمناهج وغيرها.

يجد الذيب وعميرة بأن التقويم يمثل وسيلة من خلالها ينكن معرفة ما تم تحقيقه من أهداف ويرشد إلى معرفة مواطن الضعف ومعالجتها. ويجد كوفرت التقويم بأنه يمثل استخدام سلسلة من المقاييس المتعلقة بالبرنامج المعنى من أجل الوصف والمقارنة والفهم والتوضيح.<sup>٣٨</sup>

<sup>٣٧</sup> محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان ، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية المراجع السابق. ص. ٢٠٢٠-٢٠٣

<sup>٣٨</sup> ردينة عثمان الأحمـد وحـدام عثمان يوسف، طرائق التدريس - منهج، أسلوب، وسيلة - ، (عمان : دار المناهج، ٢٠٠٣ م)



في دراسة القواعد لا تؤتي ثمارها إلا بكثرة التطبيق عليها ، وتدريب التلاميذ تدريبا كافيا، شفويا وتحريريا ، استماعا وكلاما وكتابة على المشكلات اللغوية التي تدرس لهم. فالقواعد تمثل الجانب النظري ، في حين أن التطبيقات عليها تمثل الجانب العملي الذي تبدو فائدته في القراءة السليمة والتعبير السليم كلاما وكتابة.<sup>٣٩</sup>

كانت أقسام من قسم التقويم للطلاب وهي التدريبات الإختبارات والإمتحانات. هناك مختلف قليل بينها. التدريب هو عملية للتعليم. والإختبار هو وسيلة ليقوم التلميذ وليعرف مدى نجاحه في التدريس بمنظومة معينة (صدق، ثبات، موضوعية، عملية، التمييز).

#### أ. التدريب

التدريب هو وسيلة حديثة وفعالة لتحسين وتطوير الفرد . يهدف لتكوين وتنمية مهارات الأفراد والجماعات بما يسهم في تحقيق الأهداف. وتدريبات تعليم النحو يغلب عليه أن تكون تدريبات أنماط، وهي :<sup>٤٠</sup>

#### ١- التكرار

يستهدف هذا التدريب تثبيت مهارة معينة عن طريق أدائها، أكثر من مرة. وفي هذا التدريب يؤدي المعلم المهارة المطلوب تعلمها من الدارس أن يكرر نفس الإجابة مرة ثانية.

<sup>٣٩</sup> علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٩٨٤ م) ص. ٢٨٢

<sup>٤٠</sup> رشدي أحمد طعيمة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ماهجه وأساليبه (مصر : المنشورات المنظمة للإسلامية للتربية والعلوم

والثقافة ١٩٨٩ م) ص. ٢٤٠-٢٤٣

## ٢- الإستدلال

يستهدف هذا التدريب كما تثبت تركيب لغوي معين أو التأكيد من فهمه. ويتخذ هذا التدريب عدة أشكال، منها البسيط، ومنها العقد. ومن هذه الأشكال ما يلي:

أ. النموذج : أنا طالب من مصر - أنت .....

ب. النموذج : رأيت التلميذ/ رأيت - رأيت التلميذة/ رأيتها

- أخذت الكتاب/.....

ج. النموذج : هل معك نقود؟ (نعم) / نعم، معي النقود

هل عندك كتاب؟ (لا) / لا، ليس عندي كتاب

د. النموذج : أين الكتاب؟ / الكتاب فوق الطاولة

أين القلم؟ / القلم في الحقيبة

## ٣- السؤال والجواب

يستهدف هذا التدريب تثبيت مهارة فهم الأسئلة وتوجيهها والرد عليها. وهنا يسأل المعلم كل طالب على حدة فيجيب التلميذ.

## ٤- تحويل

يستهدف هذا التدريب تثبيت مهارة تغيير تركيب الجملة وتحويله إلى تركيب آخر، يقصد أن يقيس مدى فهم الدارس لقاعدة نحوية.

(النموذج : أنا من مصر/ أنا مصري) - هو من اندونيسيا/

## ٥- تكوين الأسئلة

في هذا التدريب يقدم المعلم جملة، وعلى الدارس صوغ سؤال منها. النموذج : هذا مكتب/ هل هذا مكتب؟

## ٦- تكملة

يستهدف هذا التدريب تثبيت مهارات فهم الكلمة والجملة، ثم تركيب الجملة بإكمال الناقص منها. ويأخذ هذا التدريب عدة أشكال منها ملء الفراغات بالإختبار من عدة بدائل مقدمة ومنها وغير ذلك. النموذج: يكتب التلميذ ..... (الدرس).

## ٧- تركيب جمل

يستهدف هذا التدريب تثبيت مهارات تعرف الكلمات واستخدامها استعمالاً صحيحاً عن طريق تقديم كلمات قديمة يطلب الدارس بأن يركب منها تراكيب جديدة لم تكن قد وردت عليه في النصوص. النموذج: عربي - سامي - طالب / سامي طالب عربي.

## ٨- ترجمة

يستهدف هذا التدريب مثلاً تثبيت فهم الدارس لبعض التراكيب اللغوية في اللغة العربية، وإدراك الفرق بين اللغتين في هذا الخصوص. بعبارة أخرى التدريب هو يعبر عن تلك الأنشطة التي تساعد العاملين على رفع أدائهم في العمل الحالي والمقبل من خلال زيادة مهاراتهم أو تنمية معارفهم.

## ب. الإختبار

تلك تعد الإختبارات اللغوية من أهم أدوات تقويم التلاميذ في مجال تعليم اللغة العربية إذ يمكن بواسطتها تحديد مستوى التلاميذ في المهارات اللغوية وتقديمهم فيها.

- ١- اختيار من متعدد  
هناك تظهر عدة إجابة ويختار التلميذ الإجابة الواحدة الصحيحة من بينها.
- ٢- تعديل الصيغة  
هنا يطلب تعديل صيغة كلمة لتلائم الجملة. النموذج : إن الله \_\_\_\_\_ (سمع)
- ٣- الدمج  
النموذج : هذه فتاة. \_\_\_\_\_ أخلاق الفتاة نبيلة (ها)
- ٤- الشكل  
يطلب شكل كلمة أو أكثر في جملة ما أو عدة جمل. ويمكن أن يتخذ هذا الإختبار عدة أنماط : أشكال آخر الكلمة فقط، أشكال الكلمة شكلا كاملا على جميع حروف الكلمة، أشكال جميع كلمات الجملة
- ٥- كشف الخطأ  
يقراء التلميذ الجملة ويصححها نحويا إن كانت خطأ. ويمكن أن تكون الجملة خطأ دائما تحتاج إلى تصحيح. النموذج : إن الأولاد مجتهدين (\_\_\_\_\_)
- ٦- الإعراب  
يطلب إعراب الجملة كاملة أو بعض مفردات أو كلمات محددة أو جملة فيها.<sup>٤١</sup>

ج. الإمتحان

عرف الباوي الإمتحان بأنه يمثل طريقة موضوعية منظمة لقياس مهارات أو قدرات الفرد أو مجموعة من الأفراد في زمان ومكان محددتين. بشكل عام

<sup>٤١</sup> محمد علي الحوالي ، الإختبارات اللغوية ( الأردن : دار الفلاح ، ٢٠٠٠ م ) ص. ٦١-٦٨

نقسم الإمتحانات إلى قسمين من حيث التطبيق، وهما الإمتحانات الشفهية والتحريرية.

#### أ. الإمتحانات الشفهية

تمثل سؤالاً أو مجموعة من الأسئلة تعد من قبل المعلم وتوجه للطلاب من أجل تحديد مدى اكتسابها للمعرفة والمهارات المطلوبة ومدى إمكانية المعلم على إيصال المادة العلمية.

#### ب. الإمتحانات التحريرية

تمثل مجموعة من الأسئلة والمعدة من قبل المعلم تهدف إلى قياس تحصيل التلميذ في المادة من المواد الدراسية المقررة خلال العام الدراسي أو في نهايته.<sup>٤٢</sup>

ولكي يكون التقويم فعالاً وبصورة علمية وموضوعية يتطلب ذلك تصميم اختبارات جيدة ودقيقة وموضوعية تناسب بقدرة طلابه. يرجى من هذا التقويم، توجد صعوبات تعليم التلاميذ و يطلب حل من تحقق أهداف تعليمه.

#### ٨ - وسائل تعليم القواعد النحوية

##### أ. مفهوم وسائل التعليم

كلمة media (وسيلة) مأخوذة من اللغة اللاتينية ماديوس (perantara) بمعنى الأوساط والوسيلة. أما في اللغة العربية أنّ وسيلة هي الوسيلة التي يرسل بها الرسالة. فالوسائل هي الوسيط أو الوسيط الرسالة من المرسل إلى المتلقي.<sup>٤٣</sup> كما قال Gerlach & Ely (١٩٧١) أن الوسيلة هي الشخص والمادة والحادث التي يساعد التلاميذ لمعرفة المعلومات والمهارات والموقف.<sup>٤٤</sup>

<sup>٤٢</sup> ردينة عثمان الأحمد وحذام عثمان يوسف، طرائق التدريس - منهج، أسلوب، وسيلة - ، (عمان : دار المناهج، ٢٠٠٣ م)

ص. ٢٠٢-٢٠٣ .

<sup>٤٣</sup> Azhar Arsyad. *Media Pembelajaran*. 2002. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada. Hlm: 3

<sup>٤٤</sup> *Ibid*

فالوسيلة هي جمع من وسيلة وهي أداة من أدوات يستخدمها المدرس في عملية التعليم لتوصيل المعلومات أو المعارف إلى أذهان الطلبة بتمامها. وإنّ الوسائل التعليمية تيسر عملية التعليم وتعين المعلم على أداء عمله على الوجه الأكمل، وقد تكون الإصطلاحات عنها بوسائل الإيضاح أو الوسائل التوضيحية. يقصد بالوسيلة التعليمية ما تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة.<sup>٤٥</sup>

وقد عرفها محمد زياد حمدان أن وسائل التعليم هي وسائط تربوية يستعان بها لإحداث علمية التعليم.<sup>٤٦</sup> وأما نايف معروف فقد عرفت وسائل التعليم أنها ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها.<sup>٤٧</sup>

و في عبارة الأخرى أنّ وسائل التعليم هي الكائنات التي يمكن التلاعب بها، تُشاهد، تُسمع، وتُقرأ، أو تحدث مع الأدوات اللازمة استخدامها استخداما جيدا في أنشطة التعليم والتعلم.<sup>٤٨</sup>

### ب. أنواع الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية أنها لا تقتصر على الصور والأفلام، وإنما تضم مجموعة كبيرة من الوسائل والأدوات والطرق التي لا تعتمد أساسا على استخدام

<sup>٤٥</sup> حسن مصطفى عبد المعطي. الوسائل التعليمية. (جاكرتا: معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا التابع لجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية بالرياض، د.ت) ص: ٣٨

<sup>٤٦</sup> محمد زياد حمدان. وسائل وتكنولوجيا التعليم مبادئها وتطبيقاتها في التعليم والتدريس. (عمان: دار التربية الحديثة، ١٩٨٦ م) ص: ١٦

<sup>٤٧</sup> نايف معروف. خصائص العربية وطرائق تدريسه (بيروت: دار النفساء، ١٩٩٨ م) ص: ٢٣٢

<sup>48</sup> Ahmad Muhtadi Anshor. 2009. *Pengajaran Bahasa Arab, Media dan Metode-Metodenya*. Yogyakarta: SUKSES Offset. Hlm: 22

الكلمات والرموز اللفظية. ويمكن أن نقسم هذه الوسائل ليسهل عرضها ودراستها إلى ثلاثة أنواع منها وسائل بصرية ووسائل سمعية ووسائل سمعية وبصرية.<sup>٤٩</sup>

١. الوسائل البصرية : تضم مجموعة من الأدوات والطرق التي تستغل حاسة وتعتمد عليها. وتشمل هذه المجموعة الصور الفوتوغرافية والصور المتحركة الصامتة وصور الأفلام والشرائح بأنواعها المختلفة والرسوم التوضيحية والرسوم البيانية.

٢. الوسائل السمعية : تضم مجموعة من المواد والأدوات التي تساعد على زيادة فاعلية التعلم وتعتمد أساسا على حاسة السمع، وتمثل المبدع وبرامج الإذاعة المدرسية والاسطوانات والتسجيلات الصوتية.

٣. الوسائل السمعية والبصرية : تضم مجموعة المواد التي تعتمد أساسا على حاستي البصر والسمع، وتشمل الصور المتحركة الناطقة تتضمن الأفلام والتلفزيون. كما تشمل هذه الوسائل الأفلام الثابتة والشوارح والصور عندما تستخدم بمصاحبة تسجيلات صوتية مناسبة على اسطوانات أو شرائط تسجيل. ونظرا من أنواع الوسائل السمعية والبصرية فبرنامج "أورارى تري دي فريسينتاتوون" من هذا النوع.<sup>٥٠</sup>

وقال أيضا عبد الرحمن في كتابه " إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها " أن أنواع الوسائل ثلاثة أنواع وهي:<sup>٥١</sup>

(١) مواد مطبوعة أو مرسومة (الكتب - الصور التعليمية - الرسومات - والخرائط - اللوحات التعليمية - الشفافيات - البطاقات -

(الرموز)

<sup>٤٩</sup> أحمد خيرى كاظم, جابر عبد الحميد جابر. الوسائل التعليمية والمنهج (جامعة عين الشمس : دار النهضة العربية، ١٩٩٨ م) ص: ٣٧

<sup>٥٠</sup> أحمد خيرى كاظم, جابر عبد الحميد جابر. المرجع السابق. ص : ٣٧

<sup>٥١</sup> عبد الرحمن بن ابراهيم فوزان. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، المرجع السابق ص : ١١١

- (٢) مواد سمعية بصرية ثابتة (أفلام ثابتة - أشرطة الصوتية)
- (٣) مواد سمعية بصرية متحركة (أفلام متحركة، أشرطة الفيديو، أقراص الحاسوب)

### ج. أهمية الوسائل التعليمية

وتؤدي الوسائل التعليمية أدواراً متنوّعة للمعلم والمتعلم، ومن أهمها<sup>٥٢</sup>:

- (١) يمكن أن تؤدي إلى إستثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم للتعلم
- (٢) تساعد على زيادة خبرة التلاميذ فتجعلهم أكثر استعداداً للتعلم
- (٣) تساعد على تركيب علاقات مترابطة مفيدة راسخة بين كل ما يتعلمه التلاميذ
- (٤) يمكن للوسائل التعليمية أن تتحاشى الوقوع في اللفظية
- (٥) يؤدي تنويع الوسائل التعليمية إلى تركيب وبناء المفاهيم السليمة<sup>٥٣</sup>

### ٩ - العوامل المؤثرة في نجاح التعلّم

يرتبط نجاح التعليم بقدرة التلميذ ارتباطاً كبيراً وكذلك العوامل ليدافعه سواء كانت من طالب نفسه أم خارجه. ونجاح التعليم يعطي المعلم المعلومات عن تطوير ونمو طلابه في محاولة تحقيق الأهداف التعليمية. كما قال رسمان في كتاب التعلم والتعليم في فصل الحاسوب أن العوامل المؤثرة ينقسم إلى قسمين وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. وبيانهما فيما يلي :<sup>٥٤</sup>

<sup>٥٢</sup> حسين حمدي الطوجي. وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم. ط ٨. ١٩٨٧ م. الكويت: دار القلم. ص: ٤٤-٤٨

<sup>٥٤</sup> Rusman. *Belajar dan Pembelajaran Berbasis Komputer Mengembangkan Profesionalisme Guru Abad 21*. (Bandung: ALFABETA, 2012). Hlm. 124



### أ. العوامل الداخلية

الأول العوامل الجسمية : في العامة، حالة جسم التلميذ يؤثر نجاح التعليم مثل الصحية. فكلما كانت الحالة الصحية جيدة مثل قوة السمع والنطق والنظر وقيل أيضا العقل السليم في الجسم السليم. والثاني العوامل النفسية : كل شخص لديهم الحالة المختلفة، طبعا هذا أيضا تؤثر على نتائج التعليم مثل الإهتمام والدافعة والرغبة والمواهب والمعرفة.

### ب. العوامل الخارجية

العوامل الخارجية هي العوامل الخاصة بالبيئة التعليمية والمحيط التي تتعلق بالإستراتيجيات والطريقة والمنهج التعليمي والوسائل التعليمية وكذلك المعلم.

## المبحث الثاني : التعلم السريع (*Accelerated Learning*)

### أ. مفهوم التعلم السريع

نشأت التعلم التسريع منذ سنة ١٩٧٠ لعالم النفس البلغاري جورجي لوزانوف ويستمر نموه حتى يصير التعلم السريع طريقة فعلا قيمة وفعالة للتعلم. التعلم السريع هو أسلوب التعلم الطبيعي التي يطابق بكيفية تعلم التلاميذ حتى يكون سهلا وسريعا.<sup>٥٥</sup> وفي تعريف آخر، التعلم السريع هو نظام شامل لترقية لترقية خطة التدريس ولتسريع عملياتها. وقال بوبي أن التعلم السريع هو تمكن التلاميذ بمحاولة عامة وبوقت قصير وممتع في تعلمها.<sup>٥٦</sup>

<sup>55</sup> Collin Rose. *KUASAI Leih Cepat : Buku Pintar Accelerated Learning*, Terjemah Oleh Femmy Syahrani, (Bandung, Kaifa Mizan, 2003) hlm. 16

<sup>56</sup> Boby Deporter dan Mike Herncki, *Quantum Learning : Membiasakan Belajar Nyaman dan Menyenangkan* (Bandung : Kaifa Mizan, 2002) hlm. 14

ومن تلك التعريفات، رأت الباحثة أن التعلم السريع هو أسلوب التعلم يستغلّ قدرة التلاميذ في استيعاب أو فهم المعلومات والمعرفات الجديدة بسرعة وسيطرتها وتمكن التلاميذ يتعلم الدرس بسهولة وممتع وفعال بمناسبة أسلوب تعليمهم. إن الهدف الأساسي من التعلم السريع هو مساعدة المتعلمين على إدراك إمكاناتهم وتوسيع مفاهيمهم، وإعادة متعة التعلم إليهم، والإحساس بالقدرة على إنجاز المهام والنجاح فيها.

هذا الأسلوب يعتمد على التعلم من البيئة المحيطة من خلال التفاعل معها ومحاكاة الفطرة البشرية، فهو إذن تعلم طبيعي. فالتعلم السريع يدرب على استعادة القدرة العالية على التعلم من خلال جميع حواسنا، فالإدراك الواعي ليس إلا رأس جبل الجليد، أما قدراتنا الحقيقية هي في ما وراء ذلك الإدراك. فمن خلال التعلم السريع يمكن أن يحصل المتعلم على كثير من الفوائد حيث أنه<sup>٥٧</sup>:

- ١- يوقد مخيلته الإبداعية.
- ٢- يجعله فعالا في التعلم.
- ٣- يسرع ويعزز التعلم لديه.
- ٤- يوفر الجهد والمال أثناء عملية التعلم.

### ب. مبادئ التعلم السريع

نشأت العلوم والتكنولوجيا مع مرور الزمان بمناسبة نمو مجتمع. وكذلك في مجال التربوية يقدم تقدما مستمرا، يهدف هذا النمو ليرتفع جودة التعليم التي فيها مبادئ وأساس وضح، وهما تستفدان لتحقيق الأهداف المرجو.

<sup>٥٧</sup> عبد الرحمن عويض الجعيد ، مبادئ التعلم السريع ومراحله.

يقوم المبادئ الأساسية للتعليم السريع على النقاط التالية:<sup>٥٨</sup>

- ١- يجب التعلم أن يعتمد على العقل والجسد كليهما.
- لا يكفي التعلم أن يستعمل العقل (المخ الأيسر أو الأيمن، الدماغ) لكن يجب أن يعتمد على جسم كله والفكرة (حواسي وعصبي).
- ٢- التعلم هو عملية خلق للمعرفة وليس استهلاكها لها.
- ليست المعرفة شيئاً ممتص بالتلاميذ، ولكنها شيئاً مكوّن بهم. يحدث التعليم عندما التلميذ يوحد معرفته بمعرفة جديدة.
- ٣- يحدث التعلم على مستويات عدة في الوقت ذاته.
- ٤- التعاون يساعد في التعلم.
- البيئة التعاونية توفر تعلماً أفضل للأفراد، لأن التعلم الاجتماعي يعتبر من أفضل أنواع التعلم فمن خلاله تتم عمليات كثيرة، مثل تعلم الأقران والتعلم التبادلي، والتعلم التعاوني. ففي السابق، كان التعلم التقليدي يعتمد على التنافس بين المتعلمين، بينما التعلم السريع يعتمد على التعاون فيما بينهم.
- ٥- يأتي التعلم من ممارسة المادة عملياً.
- ٦- شحن المشاعر الإيجابية تجاه التعلم.
- ٧- يقوم الدماغ بتخزين المعلومات آتياً وأوتوماتيكياً.

يزيد دكتور عبد الرحمن عويص الجعيد ، أن مبادئ في التعلم السريع يقوم على:

- ١- المشاركة الفعالة من قبل المتعلم

من أهم المبادئ التي يجب على المتعلم أن يعيها هي كون التعلم ليس رياضة نشاهدها بل هي رياضة نمارسها، فمن خلال ممارسة عملية التعلم وتحمل المسؤولية بالاعتماد على النفس في ذلك، تتم عملية التعلم بشكل

<sup>58</sup> Ahmadi, Iif K. Setyono, Hendro Dan Amri, Sofyan. *Pembelajaran Akselerasi (Analisis Teori dan Praktik Serta Pengaruhnya Terhadap Mekanisme Pembelajaran dalam Kelas Akselerasi)*. (Jakarta: PT. Prestasi Pustakaraya, 2011) hlm. 59

أسرع وأفضل، لأن المتعلمين يتعلمون بشكل أكثر فعالية عندما يشتركون فعليا في العملية التعليمية. فسابقا، كانت المعرفة شيئا يكتسبه المتعلم بشكل سلبي، ومع التطور العلمي وبرز نظريات جديدة ساعدت على فهم أشمل وأوسع للعمليات التي يقوم بها الدماغ، تم الوصول إلى أن المعرفة هي ما يخلقه المتعلم بشكل فعال، لذلك فإن التعلم السريع يركز على المشاركة النشطة للمتعلمين وليس على المحاضرات والعروض السلبية فقط.

## ٢- تنوع أساليب التعلم

من المعروف أن المتعلمين يتعلمون بشكل أفضل عندما يستخدمون كافة حواسهم، ولا يتم ذلك إلا من خلال توفر الخيارات الواسعة من أساليب و أدوات، لأن كل متعلم لديه طريقته المفضلة التي من خلالها يستمتع بعملية التعلم، فالبرنامج التعليمي يجب أن يكون مائدة مفتوحة و متنوعة وليس طبقا موحدًا يقدم لجميع المتعلمين على حد سواء.

## ٣- التعلم في بيئة حقيقية

يتعلم المتعلمون في البيئات التي تقدم لهم تجربة حقيقية و ملموسة، أكثر من تلك التي تقدم لهم المفاهيم والمهارات بشكل تجريدي، لأن ذلك يصعب عليهم عملية الفهم والتطبيق والاحتفاظ بالتعلم. فبيئات التعلم المثالية توفر التغذية الراجعة والتفاعل و إمكانية ممارسة التعلم و تطويره في جميع المراحل.

لذلك فالتعلم السريع يعتمد فلسفة متكاملة تربط الحياة بعملية التعلم، لأنه يعيد الطابع الإنساني لهذه الأخيرة، باعتبار أن المتعلم يستطيع من خلال هذا النوع من التعلم ممارسة تعلماته بشكل مطابق للحياة اليومية العادية. فكثير من البرامج التعليمية تحمل جانب المتعة أثناء التعلم، رغم أن المتعة تعتبر هي العامل الأساسي الذي يمكن من خلاله تحديد نوعية وجودة نتائج العملية التعليمية،

فإكساب المتعلمين الشعور بالمتعة أثناء عملية التعلم إذن أضحت من أساسيات التعلم السريع.

### ج. عناصر التعلم السريع

يفتقر التعلم السريع الى العناصر لفعالة هذا التعلم وهي كما يلي :<sup>59</sup>

- ١- البيئة والمحيط التعليمية المنعشة.
  - الأصوات الهدئية واستخدام اللغة المشجعة يساعدان التلاميذ في حفظ المواد الدراسية وذكرها.
  - ٢- الموسيقي، يساعد التلاميذ لتركيز شئى ما.
  - وفيه الأناشيد التي تحرك دوافع التلاميذ لأنها تبعث فيهم السرور وتجدد النشاط عندهم لما فيها من موسيقي وإيقاع جميل.
  - ٣- الصور ذات المعنى والمعلومات يوضح عليها.
  - ٤- المعلم ، القدرات الأصواتية (النبر والتنغيم) من المعلم يساعد التلاميذ أن يركز المادة المهمة.
  - ٥- البيئة الإيجابية
- وجود البيئة المريحة والمحفزة في وقت واحد يساعد التلميذ على أن يتعلم بشكل أفضل وأسرع، لأن إحساسه بالكمال والأمان والاهتمام والمتعة في آن واحد هو شئى أساسي في تحسين عملية التعلم.

<sup>59</sup> Meier, Dave. *The Accelerated Learning Handbook: Panduan Kreatif & Efektif Merancang Program Pendidikan dan Pelatihan*. (Bandung : Kaifa Mizan, 2002) dalam <http://www.cerdasmurni.sch.id/info-80-pembelajaran-akselerasi-accelerated-learning.html>, 22 November 2016, Jam 11.20.

## ٦- الفنية والمسرحية

إنها وسيلة هامة في تعويد التلاميذ على فن الالقاء والتمثيل، والثقة بالنفس والاندماج في مجالات الحياة المختلفة، وتبعث في التلاميذ روح النشاط وتحبب إليهم الحياة المدرسية وتخلع عليها روحا جديدا.



## الفصل الثالث

### منهج البحث

#### أ. مدخل البحث ومنهجه

إن مدخل البحث الذي ستستخدمه الباحثة هو المدخل الكيفي. ذهب Bogdan dan Taylor أنّ المدخل الكيفي هو إجراء البحث الذي يحصل إلى جمع البيانات الوصية سواء كانت كتابة أو لسانا من الإنسان والفعل الذي سيبحث.<sup>60</sup> وتختار الباحثة بهذا المدخل لأن تقصد أن تطلب المعلومات الصحيحة والبيانات الحقيقية عن كيفية نظام تعليم النحو في فصل التعلم السريع (*Accelerated Learning*) في معهد نور الرحمة فروبولنكو.

وتستخدم الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي، وهو للإفهام ويفسر المعنى الحقيقي في الواقعة وسلوك الناس وخلفية علمية تاريخيا وسياقيا.<sup>61</sup> تختار الباحثة بهذا المنهج لأن الباحثة سوف تصف الظواهر والأشياء المعينة عن نظام تعليم النحو في فصل التعلم السريع (*Accelerated Learning*) في معهد نور الرحمة فروبولنكو على صورة وصفية من حيث المعلومات الموجودة في أثناء أنشطة التعليم في الفصل وخارجه.

فالنوع الذي يستخدمها الباحثة دراسة الحالة ودراسة الوثائقية، دراسة الحالة هي البحث الكيفي التي تعمل على نظام واحد، وهذا النظام يتكون من الأنشطة والبرنامج والواقعة أو الشخصية والمجموعة.<sup>62</sup> وهذه الدراسة تهدف لجمع البيانات

<sup>60</sup>Lexy J. Meleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Rosda,2007), Hlm. 4

<sup>61</sup> Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung : PT. Cv Alfabeta, 2005 ) hlm.60

<sup>62</sup> Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Rosda. 2011) hlm. 64

واكتشاف المعنى واكتساب المعرفة وعميق الفهم من الأحوال الحقيقية عن نظام التعليم النحو (الهدف والمواد الدراسية والطريقة والتقويم) في فصل التعلم السريع في معهد نور الرحمة فروبولنكو.

### ب. البيانات ومصادرها

مصادر البيانات هي الفاعل الذي منه يحصل البيانات.<sup>٦٣</sup> والبيانات هي ما تحصل من مصادر البيانات. تنقسم مصادر البيانات إلى قسمين وهما المصادر الأساسية والمصادر الثانوية.

#### ١- المصادر الأساسية

المصادر الأساسية هي البيانات من المصادر الإنسانية بوسيلة ملاحظة ومقابلة تصدر من الشخص أو ممن يعرف حقيقية مشكلة البحث عرفاً تماماً.<sup>٦٤</sup> وأخذت الباحثة بيانات من هذه المصادر هي مدير المعهد والمعلم وبعض التلاميذ في معهد نور الرحمة فروبولنكو بوسيلة المقابلة والملاحظة.

#### ٢- المصادر الثانوية

المصادر الثانوية هي البيانات ليست من الإنسان، وأحدها من الوثائق المكتوبة وقانون الحكمية وما أشبه ذلك. وأخذت الباحثة بيانات من هذه المصادر هي الوثائق المتعلقة بتعليم النحو في فصل التعلم السريع في معهد نور الرحمة فروبولنكو لإتمام البيانات.

### ج. طريقة جمع البيانات

لأجل حصول البيانات المرجوة بهذا البحث، ستجمع الباحثة بيانات عن نظام تعليم النحو في فصل التعلم السريع بوسيلة المقابلة والملاحظة والوثائق، وبيان كل منها فيما يلي :

<sup>63</sup> Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Prakte*, (Jakarta: PT Rineka Cipta : 2010) hlm. 172

<sup>64</sup> Sunarto, *Metodologi Penelitian* (Surabaya : PPS Unesa, 2001) hlm.47



## ١- الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبرتنا من خلال ما نشاهده أو نستمع عنه.<sup>٦٥</sup> قال مهاجر " إن الملاحظة يكتب على سبيل الترتيب في كل مظاهر البحث من خلال ما يشاهده أو يسمع عنه".<sup>٦٦</sup> تتبع الباحثة منهاجاً معيناً وتجعل هذه الملاحظة أساساً لمعرفة وفهم دقيق للظواهر الحقيقية تأخذ الباحثة الملاحظة في معهد نور الرحمة فروبولنكو بما تشاهد الباحثة وتسمعها للحصول على الأحوال والوقائع الحقيقية التي تحدث في ذلك المعهد ثم تكتبها وتكسب بهذه الملاحظة على البيانات تتعلق بما حول عملية تعليم النحو في فصل التعلم السريع وهي:

أ. كيفية تطبيق تعليم النحو على أساس التعلم السريع

ب. كيفية إيصال المادة النحوية

ج. الأنشطة اليومية

د. البيئة الإيجابية المساعدة لعملية التعلم

## ٢- المقابلة

المقابلة هي محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين.<sup>٦٧</sup> وهذه عملية المحادثة التي فيها الأسئلة والإجابة لحصول الأخبار والبيانات.

تقابل الباحثة رئيس البرنامج "التعلم السريع" وبعض المعلمين والتلاميذ. أما البيانات تقصدها الباحثة هي أهداف التعليم النحوي والطريقة المستخدمة والمفاهيم والتصميم والتطبيق ورؤية المعلم والتلاميذ بهذا

<sup>٦٥</sup> ذوقان عبيدات ، البحث العلمي (رياض : دار أساسية للنش والتوزيع، ٢٠٠٤ م) ص. ١٤٦

<sup>٦٦</sup> N. Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Yogyakarta : Rake Sarasin, 1995) hlm. 42

<sup>٦٧</sup> رجاء وحيد ديودري، البحث العلمي : أساسيات النظرية وممارسة العملية (دمشق : دار الفكر ٢٠٠٥ م) ص. ٣٢٣

النظام وما حول تعليم النحو في فصل التعلم السريع في معهد نور الرحمة فريبولنكو وكذلك العوامل الداعمة والعوامل المثبطة.

### ٣- الوثائق

الوثائق هي طريقة جمع البيانات عن طريقة الأشياء المكتوبة مثل الملفات والأرشيفات والكتب المكتوبة عن الآراء أو النظريات أو الأحكام والأشياء الأخرى ما تتعلق بالبحث.<sup>٦٨</sup> والوثائق تستخدمها الباحثة لجمع البيانات تتعلق بالمواد الدراسية ، وقائمة نتائج التلاميذ، والأهداف تعلم القواعد النحوية.

#### جدوال

أدوات البيانات	البيانات	مصادر البيانات
الوثائق	قائمة نتائج التلاميذ المواد الدراسية المستخدمة أهداف تعلم القواعد النحوية	وثيقة المعهد كتاب نبذة البيان
الملاحظة	عملية تعليم النحو في فصل التعلم السريع : كيفية تطبيق تعلم النحو على أساس التعلم السريع كيفية إيصال المادة النحوية الأنشطة اليومية البيئة الإيجابية المساعدة لعملية التعلم التقويم المستخدم والطريقة المستخدمة مزايا ونواقص تعليم النحو في فصل التعلم السريع	التلاميذ الأحوال الحقيقية المعلم
المقابلة	ما حول تعليم النحو في فصل التعلم السريع :	المعلم

<sup>68</sup> Margono, *Metode Penelitian Pendidikan* (Jakarta : Rumahku Mahasetya, 2003) hlm. 181

التلاميذ	المفاهيم والتصميم والتطبيق بهذا النظام آراء المعلم والتلاميذ بهذا النظام أهداف التعليم النحوى الطريقة المستخدمة العوامل المؤثرة في نجاح تعليم النحو في فصل التعلم السريع مزايا ونواقص تعليم النحو في فصل التعلم السريع	
----------	---	--

#### د. أسلوب تحليل البيانات

بعد عملية جمع البيانات والمعلومات متوافرة لدى الباحثة من نتيجة المقابلة والملاحظة وجمع الوثائق ثم تبدأ الباحثة أن تحلل البيانات وتفسرها. تحليل البيانات هو اجتهاد الباحثة لتغيير البيانات إلى المعلومات في نتيجة البحث.

تستخدم الباحثة أسلوب تحليل البيانات الذي اقترحه Miles & Huberman ميلس وحوبرمان وهو كما يلي :<sup>69</sup>

#### ١- تصنيف البيانات

تصنيف البيانات تراجع إلى عملية تشكيلة ، وتركيزة ، وبساطة ثم تغيير البيانات الخامة التي حدث في الميدان. ومن تلك البيانات، تعمل الباحثة تصنيف البيانات باختيارها ويبسطها في شكل تصنيف ويعبره في هذا البحث. واختارت الباحثة بيانات سواء كانت تناسب أم لا عن نظام تعليم النحو في فصل التعلم السريع بوسيلة الوثائق والمقابلة وملاحظة عملية التعليم.

<sup>69</sup> Miles dan Huberman, *Analisis Data Kualitatif : Buku Sumber Tentang Metode Baru* (Jakarta : UI Press, 1992) hlm. 20

## ٢- عرض البيانات

هذه الخطوة تحتوي على عملية التحقيق والتقسيم والترتيب وإيضاح البيانات بطريقة منتظمة وموضوعية وإجمالية وتعيين المعنى. وفي هذه الحالة، عملت الباحثة عرض البيانات بتعريف الأحوال الحقيقية تحدث في الميدان عن عملية تعليم النحو.

## ٣- استنباط البيانات

الخطوة الأخيرة من عملية تحليل البيانات هي استنباط. تستخلص الباحثة نتائج البحث بناء على النوع والمعنى المكتشف في الميدان.

## هـ. تأكيد صحة البيانات

وجبت على الباحثة أن تفحص وتؤكد صدق نتائج بحثها قبل أن تحلل البيانات وتفسرها. كانت طريقة متعددة لتأكيد صحة البيانات منها : تطويل الملاحظة وارتفاع المواظبة والتثليث ومناقشة مع أصحاب وتحليل الحال السلبية واستخدام المواد المراجعة واختيار الأعضاء.<sup>٧٠</sup> واختارت الباحثة طرق لتأكيد صحة البيانات كما يلي :

### ١- التثليث

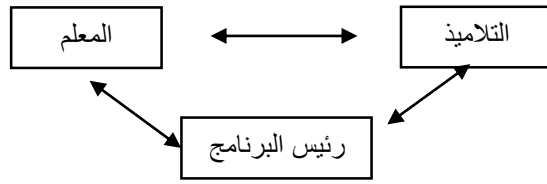
التثليث في تأكيد صحة البيانات يفسر بتصحيح البيانات من المصادر المختلفة بطرق ووقت معدد. ينقسم التثليث إلى ثلاثة أقسام منها :<sup>٧١</sup>

أ. تثليث المصادر

يستخدم تثليث المصادر لمقارنة حقائق البيانات بفصح البيانات المحسولة من مصادرها. وتقارن الباحثة بين التلاميذ والمعلم ومدير المعهد.

<sup>70</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif dan R&D* (Bandung : Alfabeta, 2013) hlm.270

<sup>71</sup> Ibid, 273



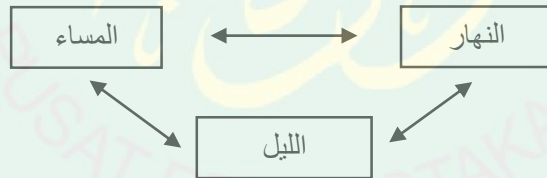
### ب. تثليث الطرق

يستخدم تثليث الطرق لمقارنة حقائق البيانات بفصح البيانات المحسولة إلى المصادر المتساوي بطريقة مختلفة، إما بالمقابلة أو الملاحظة أو الوثائق ثم تقارن الباحثة حتى يحصل البيانات الصحيحة



### ج. تثليث الأوقات

يستخدم تثليث الأوقات لمقارنة حقائق البيانات بفصح البيانات المحسولة في وقت مختلف<sup>٧٢</sup>، مثل تقابل مع المعلم في أوقات مختلف أو حالة مختلفة وتقارن الباحثة حتى يحصل البيانات الصحيحة.



### ٤- تطويل الملاحظة

بتطويل الملاحظة، تتعلق الباحثة بمصادر البيانات علاقة وثيقة. وبهذا تحصل الباحثة البيانات الصحيحة لأنهما تتفاعل بوقت طويل وانفتاح بينهما حتى لا توجد معلومات مخفية.

<sup>72</sup> Ibid, hlm.274

## ٥- ارتفاع المواظبة

ارتفاع المواظبة بمعنى تعمل الملاحظة بعميق ومستمر لمعرفة صحة البيانات ولكشف الخصائص في الظروف الملائمة بمشكلات التي تدير حلها.<sup>٧٣</sup> ففي حاجة إلى الملاحظة العميقة نحو كل ما تكون في الميدان عما يتعلق بموضوع البحث. باعتماد السؤال "هل بيانات التي تحصل الباحثة صحيح أم لا". لهذا تستطيع الباحثة تفسر كل البيانات الموجودة ثم عرض نتائج البحث بصورة دقيقة.

## ٦- المواد المراجعة

كانت المواد المراجعة لاثبات البيانات المطلوبة، مثل آلة التسجيل عند المقابلة وآلة التصوير لتأخذ الصور مما يتعلق بالبحث أو آلات أخرى لاثبات البيانات.

## ٧- مناقشة مع أصحاب

تستخدم الباحثة هذه الطريقة لتأكيد صحة البيانات، وبهذه المناقشة ستكتشف فيه عن المعلومات الصحيحة الضابطة. في هذا البحث تعمل الباحثة مناقشة مع الأصحاب في المعهد والجامعة.

## و. مراحل تنفيذ البحث

هناك أربعة مراحل في تنفيذ البحث وهي تخطيط وتنفيذ وتحليل وتلخيص. ومراحلها فيما يلي :

### ١- تخطيط

(١) ذهبت الباحثة إلى معهد نور الرحمة فروبولنكو ليعمل دراسة مقدمة؛

(٢) تستأذن الباحثة مدير المعهد لعمل البحث فيه؛

<sup>73</sup> Ibid, 272

٤) تنظر الباحثة الأحوال المعهدية بالنظر العميق

## ٢- تنفيذ

- ١) تطلب الباحثة الوثائق عن بيانات ما
- ٢) تلاحظ الباحثة الطرق المستخدمة والتقييم المستخدم
- ٣) تقابل الباحثة مع مدير المعهد ومعلمون تعليم النحو
- ٤) عرضت الباحثة من الملاحظة والوثائق والمقابلة المناسبة بموضوع البحث

## ٣- تحليل :

تحلل الباحثة بيانات التي تحصل في تنفيذ البحث ثم أخذت منها عن الأهداف والطرق والمواد والتقييم المستخدم وما يتعلق بموضوع البحث

## ٤- تلخيص

بعدما عملت الباحثة في السطور السابقة، تلخص مما يتضمن نتائج البحث عن عملية تعليم النحو في فصل التعلم السريع في معهد نور الرحمة فروبولنكو لإجابة أسئلة مما يتعلق بالبحث.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل، تقدم الباحثة بعرض البيانات وتحليلها، وجدها عند عملية البحث إما من الملاحظة، والمقابلة والوثائق كلها يتعلق بلمحة عن معهد نور الرحمة فروبولنكو ونظام تعليم القواعد النحوية فيها.

المبحث الأول : لمحة عن معهد نور الرحمة فروبولنكو

#### ١- الموقع الجغرافي

معهد نور الرحمة أحد من المعاهد الإسلامية في إندونيسيا. يقع هذا المعهد في شارع كياهي الحاج زين المعين سمبيرامفك لور - كوتاأيار - فروبولنكو. يأخذ اسم شارع من اسم مدير المعهد نور الرحمة. والحدّ المكاني عند ملاحظة الباحثة كما يلي :

ناحية الغرب : مقصف ديديك

ناحية الجنوب : دكان مسجان

ناحية الشرق : نهر

ناحية الشمال : المزرعة

#### ٢- تأسيس المعهد

أسس معهد نور الرحمة بكياهي الحاج عبد اللطيف في سنة ١٨٠٠ م . قبل تأسيس هذا المعهد، كانت الدائرة غابة واسعة تغيره إلى قرية مطمئة، ثم جاءت سگان على أقساطٍ ليسكن فيها، ويعرف تلك القرية باسم سمبيرامفك - لور.



في أول بناءه، هذا المعهد لا توجد شئ إلا مصلى صغيرا مكون من خيزران بالمرحلة الأولى تتكون من أربعة طلاب، هم يأتون من البيئة المحيطة غالبا. كما قال كياهي الحاج زين الرفاع أن ازدهار معهد نور الرحمة يبدأ بعد أن يبنى معهد بسيط. في هذا الوقت، المواد دراسته تركز على قراءة القرآن وأساسيات المعارف الإسلامية.

في السنة ١٨٣٦ م، توفي كياهي عبد اللطيف ويستبدل ابنه كياهي شافعي. في أثناء قيادته، صار المعهد مزدهرا ومشهورا عند المجتمع، تدل بمجئ الطلبة كثير بل أكثر من جميع أنحاء العالم. ثم في السنة ١٨٦٦ يستمر قيادة المعهد بكياهي بدر الدين حتى توفي في السنة ١٩٠١ م. وبعده يستمر بكياهي حدرئي ولكن في الواقع أن المعهد منحط تحت قيادته. ذلك بسبب توقيع بلدة إندونيسيا يحرب لإستقلال هذه البلدة.

منذ السنة ١٩٤٢ م يستمر قيادة المعهد بكياهي الحاج زين المعين. وسمي هذا المعهد باسم نور الرحمة. حينما قيادته، بدأ تطوير منهج المعهد تدريجيا. الخطة الأولى : ترقية جودة التعليم الديني بإحضار خريج من المعهد السلفي كالمعلم.

الخطة الثانية : كانت مطالب من المجتمع كبيرة، بجانب تعليم كتب التراث كذلك يحتاجون بالمدرسة الرسمية مثل المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية. الخطة الثالثة : اصلاح وسائل المعهد مثل إعادة تأهيله والمباني والمؤسسات التعليمية وبناء المرافق والمدارس التعليمية الدينية. ويشكل أيضا مجلس الكلية تتكون من مقدمي الرعاية الأسرية والخريجين يخصص لإعطاء تدريس الكتب الدينية الكلاسيكية للطلاب. وفي السنة ١٩٩٤ توفي كياهي زين المعين حتى يستبدل قيادة المعهد بحفيد كياهي الحاج زين الرفاع. والآن يزدهر معهد نور الرحمة ازدهارا كبيرا بتطور جودة التعليم خاصة في التعليم الديني لأنه أحد المعاهد

بالمنهج السلفي. من وصف تأسيس المعهد وتطويره، يمكن أن يستلخص أن تأسيسه بسبب كثرة المطالب والإحتياجات من المجتمع عن التربية.<sup>٧٤</sup>

### ٣- رؤية ورسالة المعهد

#### أ. رؤية المعهد

رؤية معهد نور الرحمة هي تكوين الإنسان له إيمانا والتقوى والأخلاق الكريمة والعلوم الواسعة والمسؤولية وكون الطلبة نافعين للدين والشعب والبلدة.

#### ب. رسالة المعهد

أما رسالة معهد نور الرحمة وهي كما في التالي :<sup>٧٥</sup>

- ١- الوعي بالإيمان والتقوى وإشراف الطلبة لتخلق بالأخلاق الكريمة
- ٢- التربية العلمية والترقية الأفكارية
- ٣- ترقية المواهب النفسية
- ٤- الإشراف في النشاط والفن
- ٥- الوعي والإهتمام بالبيئة والمحيط
- ٦- الوعي المسؤولي بالمجتمع والشعب والبلدة

#### ٤- هيكل التنظيم

هيكل التنظيم لمعهد نور الرحمة فروبونكو

#### جدوال هيكل التنظيم

الرقم	الموقف	الإسم
١	رئيس المؤسسة	كياهي الحاج معصوم جنيدي
٢	مدير المعهد	كياهي الحاج زين الرفاع
٣	رئيس المعهد	الأستاذ خير الأنوار

<sup>٧٤</sup> الوثائق المعهدية. سوتاجي ترتو مليو، لمحة عن المعهد نور الرحمة (فروبونكو، ١٩٩٩ م) ص ٥.

<sup>٧٥</sup> المراجع نفسه ص ٢٠.

٤	سكرتير	الأستاذ عبد الهادي أحمد هشام
٥	أمين الصندوق	أحمد ريفلدي
٦	قسم التعليم	محمد سيف الرضا صفيان ناجب الخير
٧	قسم الأمن	الأستاذ محمد شريف هداية الله الإتيقان زينوري محمد همزة
٨	قسم العبودية	الأستاذ محمد زلفندي الأستاذ محمد حسن شريف الدين
٩	قسم النظافة	محمد سيف الرزال سفريادي

أما هيكل التنظيم المدرسة الدينية معهد نور الرحمة وهي كما يلي :<sup>٧٦</sup>

#### جدوال هيكل التنظيم المدرسة الدينية

الرقم	الموقف	الإسم
١	رئيس المدرسة الدينية	كياهي الحاج أحمد حافظ
٢	رئيس البرنامج التعلم السريع	الأستاذ عبد الهادي
٣	سكرتير	الأستاذ محمد مصلح
٤	أمين الصندوق	الأستاذ أحمد فتاح نور
٥	قسم المنهج الدراسي	الأستاذ عبد الهادي محسون

<sup>٧٦</sup> الوثائق المدرسية الدينية

٦	قسم الطلبة	الأستاذ سيف الدين محفوظ
٧	قسم الإجتماعية	الأستاذ خير الأنوار
٨	قسم الإدارة	الأستاذ صالح الدين

## ٥- أحوال المعلم والتلاميذ

العلم كالسفينة يسير في البحر، فالسفينة تحتاج إلى ربان يمضي بها أينما يوجهها تسير، وهذا الدور الذي يقوم به المعلم في عملية التعليم هو قيادة الأجيال إلى التطور فكريا وثقافيا واجتماعيا. والمعلم هو المصدر الأول من مصادر تلقي التلميذ العلم، والأخلاق، والمعاملات وغيرها من الأمور المهمة في حياة التلاميذ.

ومن الأغلب، المعلم في تعليم القواعد النحوية في فصل التعلم السريع في معهد نور الرحمة تتكون من طلاب نفسها، هذه تكوين محاولة المعلم لدفع التلاميذ في تعلم النحو يعطى تقديرا ومميزا لمن الذي يستوعب تعلم النحو استيعابا ممتازا بإعطاء الفصححة ليكون معلما. وبهذا النظام، ترجى على التلاميذ أن يدافع أصدقائهم ويزيد الخبرة التعليمية لها. قبل يصير المعلم، هم يتبعون دورات في مركز مكتب نبذة البيان منبع العلوم مادورا حتى متساويا سواء كانت طريقة أم تقويما مستخدما.

## جدوال مستوى في فصل التعلم السريع

الرقم	مستوى	عدد التلاميذ	المعلم
١	التنزيل (أ)	٢٥	الأستاذة نور عيني انداه فرمنشه
٢	التنزيل (ب)	٢٥	الأستاذة دليلة الديانة
٣	نبذة (أ)	١٥	الأستاذ عبد الهادي

الأستاذة قرة الرحمة	١٣	نبذة (ب)	٤
الأستاذة فوتري عاشوراء	١٨	نبذة (ج)	٥
الأستاذة دينا لطفيينا	١٠	نبذة (د)	٦
الأستاذة زمرة العين	١٢	نبذة (هـ)	٧
تناسبه بالمادة	١٢	تخصص	٨

تأسيسا على وثائق المدرسة الدينية نور الرحمة ، هذا جداول من كل المعلمين والمعلمات في معهد نور الرحمة.

المادة	المعلم	الرقم
التاريخ الإسلامي	الأستاذ أحمد حافظ	١
فقه	الأستاذ عبد الهادي محسون	٢
بلاغة	الأستاذ سيف الدين محفوظ	٣
أصول فقه	الأستاذ أحمد فتاح نور	٤
العروض	الأستاذ غفال خليلي	٥
تفسير	الأستاذ فضل النجاة	٦
حديث	الأستاذ أحمد راجي مشهوري	٧
فرائض	الأستاذ عبد الرحيم	٨
أخلاق	الأستاذ محمد حسن شريف الدين	٩
توحيد	الأستاذة أمي هانيك	١٠
اللغة العربية	الأستاذة جوزة الزهري	١١
ولي الفصل نبذة بنات (أ)	الأستاذ عبد الهادي	١٢
ولي الفصل نبذة بنين (أ)	الأستاذ خير الأنوار	١٣
ولي الفصل نبذة بنين (ب)	الأستاذ صفيان ناجب الخير	١٤

ولي الفصل نبذة بنين (ج)	الأستاذ سيف الرضى	١٥
ولي الفصل نبذة بنين (د)	الأستاذ محمد هشام	١٦
ولي الفصل نبذة بنين (هـ)	الأستاذ محمد زلفندي	١٧
ولي الفصل التنزيل بنين	الأستاذ محمد رهيبي	١٨
ولي الفصل التنزيل بنات (أ)	الأستاذة نور عيني انداه فرمنشه	١٩
ولي الفصل التنزيل بنات (ب)	الأستاذة دليلا الديانة	٢٠
ولي الفصل نبذة بنات (ب)	الأستاذة قرة الرحيمة	٢١
ولي الفصل نبذة بنات (ج)	الأستاذة فوتري عاشوراء	٢٢
ولي الفصل نبذة بنات (ج)	الأستاذة دينا لطفينا	٢٣
ولي الفصل نبذة بنات (هـ)	الأستاذة زمرة العين	٢٤

و- وسائل المعهد

جدوال وسائل المعهد

العدد	اسماء الوسائل	رقم
١٤	الفصل	١
٣	مصلى	٢
١	مكتبة	٣
٤	مبنى	٤
١	غرفة رئيس المدرسة الدينية	٥
٢	إدارة المعلمين والمعلمات	٦
١	إدارة المدير	٧
١	إدارة المؤسسة	٨

٤	حمام المدرسة	٩
١	غرفة الصحة	١٠
١	مطبخ	١١
٢	مقصف	١٢
١	دكان	١٣

### ز. الأنشطة اليومية

كانت عدة الأنشطة اليومية من جهة العبودية والتعليمية وكذلك البرامج الدافعية لنجاح البرنامج التعلم السريع مثل المناقشة وتكرير النظام، وجدواها فيما يلي :

### جدوال الأنشطة التعليمية

الأنشطة	الأوقات	الرقم
قيام الليل	03.30 – 04.00	١
صلاة الصبح جماعة وقراءة الأوراد	04.00 – 05.00	٢
قراءة الكتب	05.00 - 06.00	٣
صلاة الضحى جماعة	06.00 – 06.15	٤
تناول الفطور والغسل واستعداد إلى المدرسة	06.15 – 07.00	٥
يدرس في المدرسة الرسمية	07. 00 – 12.30	٦
صلاة الظهر جماعة	12.30 – 13.00	٧
تناول الغداء والراحة واستعداد إلى المدرسة الدينية	13.00 – 13.30	٨
يدرس في المدرسة الدينية الحصة الأولى	13.30 - 15.00	٩
صلاة العصر جماعة	15.00 – 15.20	١٠
يدرس في المدرسة الدينية الحصة الثانية	15.20 – 16.45	١١

تكرير النظام	16.45 - 17.15	١٢
استعداد صلاة المغرب	17.15 - 17.30	١٣
صلاة المغرب وقراءة القرآن	17.30 - 18.30	١٤
صلاة العشاء جماعة	18.30 - 19.00	١٥
تعليم عن المادة العامة	19.00 - 20.00	١٦
تناول العشاء	20.00 - 20.15	١٧
مشاورة أو مناقشة عن المادة الدينية	20.15 - 21.15	١٨
النوم	21.15 - 03.30	١٩





## المبحث الثاني : نظام تعلّم القواعد النحوية في فصل التعلّم السريع

اعتمادا على الملاحظة والمقابلة العميقة وكذلك الوثائق الذي قامت بها الباحثة في هذا البحث، فوجدت البيانات الآتية ثم تبين الباحثة وتحللها كما في التالي :

### أ- أهداف تعلّم القواعد النحوية في فصل التعلّم السريع

إن الأهداف شيئٌ أساسي في التعلّم. بوجود الهدف، سيتجه التعلّم اتجاهها وستصير فعالا بأهداف الذي يريد تحقيقها. فلا بد أن يكون الهدف واضحا واتجاها. وأهميتها أيضا هي تساعد المعلم في اختيار الطريقة المناسبة للتلاميذ وتحديد الأساليب التعلّمية والوصول إلى تقويم سليم. وبالتالي، تعرض الباحثة الأهداف في تعلّم القواعد النحوية بمعهد نور الرحمة. أما أهداف تعلّم القواعد النحوية في فصل التعلّم السريع في هذا المعهد المرتجاة التي قد وجدت الباحثة بطريقة الوثائق ثلاثة وهي :<sup>٧٧</sup>

- ١- ليقدّر التلميذ على قراءة كتب التراث في وقت سريع على الأقل ٤ - ٦ شهورا تقريبا؛
- ٢- تطبيق القواعد النحوية فيما يقرأ ويكتب من كلمات وجمل العربية؛
- ٣- اكساب التلاميذ القدرة على قراءة الكتب العربية الصحيحة ويفهمها بفهم كامل.

تأسيسا على المقابلة العميقة مع رئيس البرنامج التعلّم السريع أن أهداف

تعليم النحو في فصل التعلّم السريع وهي كما يلي :

" ما أهداف تعلّم النحو في معهد نور الرحمة إلا قليل، وهي الأول ليقدّر التلميذ على قراءة كتب التراث في وقت سريع والثاني مساعدة التلاميذ

<sup>٧٧</sup> الوثائق البرنامج التعلّم السريع بمعهد نور الرحمة

على جودة قراءة وفهم الكتب والثالث يؤكد المجتمع أن تعليم النحو هو تعليم ممتع وسهل. <sup>٧٨</sup> وللوصول إلى تلك الأهداف، يتطلب من التلميذ أن يملك معارف وقدرات معينة، وهي يفهم علم النحو والصرف بفهم دقيق ويعرف معنى المفردات المقصودة ويكثر تطبيق القواعد النحوية.

بناء على أهداف تعلّم القواعد النحوية في السابقة، رأت الباحثة أن معهد نور الرحمة يركز اهتمامه على تطبيق النحو في كتب التراث بالذكر أنه أحد المعاهد بالمنهج السلفي، فلذلك يضع مدير معهد نور الرحمة قواعد النحو دراسة أساسية في هذا المعهد.

### ب- المواد الدراسية تعلّم القواعد النحوية في فصل التعلّم السريع

إن المواد الدراسية مكون من مكونات التعلّم وهي المواد تنظم بنظام معين يستخدم بها التلاميذ والمعلم في عملية التعلّم. يحتاج المعلم أن يهتم اهتماما كبيرا إليها. والمعلم لا يجوز خاطئا في اختيارها لأن المواد الدراسية مركز ومصدر التعلّم. تأسيسا على المقابلة أن المواد الدراسية المستخدمة في هذا المعهد متنوعة تناسبها بمرحلة التلاميذ وقدرتها. كما قال رئيس البرنامج التعلّم السريع: <sup>٧٩</sup>

" تنقسم مرحلة التعلّم النحوية في فصل التعلّم السريع إلى ثلاث مراحل، وهي الأول التنزيل أو يسمى بمرحلة المبتدئ، مادتها يتعلق بالمادة القرآنية مثل تجويد والغريب وغيرها. والثاني نبذة أو يسمى بمرحلة المتوسط ومادتها تركز على النحوية والصرفية، والثالث تخصص أو يسمى بمرحلة العالي ومادتها كل من المواد الدينية مثل توحيد، فقه، أصول فقه، علوم الحديث وغيرها ".

<sup>٧٨</sup> مقابلة مع الأستاذ عبد الهادي (رئيس البرنامج التعلّم السريع) في التاريخ ٢٠ أبريل ٢٠١٧

<sup>٧٩</sup> مقابلة مع الأستاذ عبد الهادي (رئيس البرنامج التعلّم السريع) في التاريخ ٢٠ أبريل ٢٠١٧

أما تأسيس على الملاحظة التي قامت بها الباحثة أن المواد الدراسية ليست من كتب النحو الشائع مثل متن الأجرومية أو النحو الواضح أو جامع الدروس لكن يستخدم بها كتاب نبذة البيان بمعية أنظمتها ألفه كياهي الحاج معين بيان، تتكون من خمس مجلدات وتكملة البيان التي يحتوي على ملخص المواد من المجلد الأول إلى المجلد الخامس.<sup>٨٠</sup>

في الحقيقة، المادة النحوية في معهد نور الرحمة متساويا بمعاهد أخرى مثل يتعلق بالإعراب الأربع والكلمات والتوابع لكن تضع فريقها على تصميم المواد. يبسط المؤلف كتاب نبذة البيان أشد البسيطة لأن يخصه للمرحلة المبتدئ حتى يسهله من ناحية لغوية أم تعريفية.

وفي التالي، هي تصميم كتاب نبذة البيان، يستخدم المؤلف لغة بسيطة ليسهل التلميذ في فهم المادة النحوية. وينظر فيه أيضا، الرموز العامة كمدخل إلى المادة. ولا يأخذ الأمثلة إلا من القرآن الكريم. ويكمل هذا الكتاب بالدليل الذي يأخذ من الآيات المعتبرة مثل العمريطي والألفية والمقصود والنبذة.

<sup>٨٠</sup> ملاحظة في فصل نبذة البيان البنات (د) في التاريخ ٢ أبريل ٢٠١٧

**BAGIAN BAGIAN KALAM ADA 3**



لِاسْمٍ وَفِعْلٍ ثُمَّ حَرْفٍ تَنْقَسِمُ \* وَهَذِهِ ثَلَاثُهَا هِيَ الْكَلِمَةُ (العمريني)

**1. ISIM**  
Adalah kata yang menunjukkan arti benda (KATA BENDA)

**TANDA-TANDA ISIM**



**TANWIN**

Adalah suara nun sukun diakhir isim dalam lafadz, tidak dalam tulisan, dalilnya :

وَالنُّونُ سَاكِنَةٌ الْأَعْجَازِ فِي نَقْلِ \* فِي اللَّفْظِ لَا الْخَطِّ تَنْوِينُ السُّمَّا كُنْزَا  
(نبذة)

**RUMUS UMUM**  
**SETIAP KATA YANG BERTANWIN ADALAH ISIM**  
TARKIB : اسم / اسمًا / اسمٍ

- \* Muhammad\* وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ
- \* Pelita/Lampu\* وَجَعَلْنَا سِرَاجًا
- \*Masjid \* عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ

وما محمد إلا رسول : محمد adalah isim karena ada tanwin, artinya Muhammad dalilnya :

فَالِاسْمُ بِالتَّنْوِينِ وَالْخَفْضِ عُرْفٌ \* وَحَرْفِ خَفْضٍ وَبِلَامٍ وَأَلْفٍ (عمريني)

### ج- طرق تعلّم القواعد النحوية في فصل التعلم السريع

طريقة التعلّم هي أشدّ مكون لا يصلح المواد. وفي هذا المعهد طريقة مستخدمة فيه ليست طريقة واحدة بل متنوعة تناسبها بالمادة الدراسية. إذا كان المادة نظريا فالطريقة المستخدمة هي الطريقة القياسية. يبدأ المعلم بشرح القاعدة ثم اتباعها بالأمثلة. وإن كانت المادة تطبيقيا فالطريقة المستخدمة هي الطريقة المعدلة، يبدأ المعلم بأمر التلميذ لقراءة النص أي مقصود هنا كتب التراث ثم يستنبط منها القاعدة.<sup>٨١</sup>

تأسيسا على الملاحظة في فصل نبذة البيان بنات (ب) أن إجراءات في اوصول المادة تعلّم النحو معهد نور الرحمة فهي تسير كما يلي :<sup>٨٢</sup>

- (١) يقرأ التلميذ أنظمة البيان قبل أن يدخل المعلم إلى الفصل. وعندما يحضر المعلم يستمرّ قراءته خمس دقائق.
- (٢) يبدأ المعلم الدرس بالدعاء
- (٣) يسأل المعلم عن المادة الماضية عشر دقائق
- (٤) يشرح المعلم عن الدرس
- (٥) يناقش التلاميذ والمعلم عما تعلمها.
- (٦) يأمر المعلم على التلميذ لقراءة كتب التراث ويحلل كلمات فكلّما لمعرفة واقعه في الجملة المفيدة.

وعندما يقوم الباحثة مقابلة، فيقول الأستاذ عبد الهادي أن الطريقة المستخدمة هي الطريقة المناقشة والطريقة المحافظة.

" قبل معهد نور الرحمة أن يطبق التعلم السريع في تعلّم النحو يستخدم به الطريقة المحاضرة، وهذا يستغرق وقت طويل حتى يكتشف البرنامج التعلم

<sup>٨١</sup> ملاحظة في فصل نبذة البيان بنات (ب) في التاريخ ٤ أبريل ٢٠١٧

<sup>٨٢</sup> ملاحظة في فصل نبذة البيان بنات (ب) في التاريخ ٤ أبريل ٢٠١٧

السريع في تعلم النحو الذي فيه طريقة متنوعة، مثل الطريقة المناقشة والطريقة المحافظة، ونتائجها تدل على تعليم النحو فعال. <sup>٨٣</sup>

يستخدم الطريقة المناقشة عندما يناقش التلاميذ والمعلم عن المادة النحوية التي لم يبحثوا في المدرسة الدينية. وفي بعض الأحيان، هم يبحثون المسائل الفقهية العصرية باعتماد القرآن والكتب والتفسير، يقوم هذه المناقشة ساعة في كل ليل. <sup>٨٤</sup>

رأت الباحثة أن الطريقة المناقشة بعض من محاولة المعلم ليدافع حماسة التلاميذ في التعلم لأن فيها يتفاعل التلاميذ والمعلم بتفاعل دقيق ولا يوجد نظام مكانه، يجوز التلاميذ أن يختاروا في أي مكان كانت. أما الطريقة المحافظة يستخدم بها لحفظ الأنظمة البيان، يجب على التلاميذ أن يحفظها على الأقل خمس أبيات كل يوم، وهناك عقاب لها لمن لا يبلغ غاية ما. وعند الباحثة، هذه نظام جيد ليحعل التلاميذ تأديبية ومسؤولية في كل عمل.

#### د- تقويم تعلم القواعد النحوية في فصل التعلم السريع

التقويم هو دور هام لإجراء قدرة التلاميذ ولقياس فهمهم عند عملية التعلم، بالتقويم يعرف المعلم نجاح نظام التعلم ويمكنه معرفة ما تحقق من الأهداف المرجوة. فلا بد أن يثبت التقويم باستمرار ويتطلب من المعلم لتصميم التقويم بالجيد.

ينقسم التقويم للتلاميذ إلى ثلاثة أقسام هي التدريبات والإختبارات والإمتحانات. أما التدريبات هي وسيلة لتحسين وتطوير التلميذ، والإختبارات

<sup>٨٣</sup> مقابلة مع الأستاذ عبد الهادي (رئيس البرنامج التعلم السريع) في التاريخ ٢٠ أبريل ٢٠١٧

<sup>٨٤</sup> ملاحظة في معهد نور الرحمة مبنى دار النعيم في التاريخ ٤ أبريل ٢٠١٧

هي وسيلة ليقوم التلاميذ وليعرف مدى نجاحهم بنظام معين. والإمتحانات متساويا بالإختبار لكن فريق بينهما يضع على تكوينها. تأسيسا على المقابلة أن التقييم مستخدم في معهد نور الرحمة هو كل من نوع التقييم. سواء كانت التدريب والإختبار أم الإمتحان. يقوم هذا التقييم يوميا وأسبوعيا وشهريا وفي آخر السنة. وأما من تأدية التقييم هي :<sup>٨٥</sup>

(١) التقييم اليومي : التدريبات، وأنماطها الإستدلال. مثلا يقول المعلم " أذهب إلى المدرسة " ثم يأمر المعلم ليغير ضميره من أنا إلى أنت / أنت تذهب إلى المدرسة أو هو/ هو يذهب إلى المدرسة أو ما يريد عليه. وأنماط أخرى هي السؤال والجواب. يسأل المعلم عن المادة مثل ماذا تعرفين عن الكلام ؟ وما دليله ؟ فيجيب التلميذ عنه.

(٢) التقييم الأسبوعي : الإختبارات، وأنماطها الشكل والإعراب. يسأل المعلم الى كل طالب واحدا فواحدا عن الجملة المفيدة يأخذه من كتب التراث ويأمره ليشكل حروف الكلمة ثم يتطلب منه للإعراب. يتعلق أسئلته عن موقع الكلمة وإعرابها وعلامتها وأسبابها.

(٣) التقييم الشهري : الإختبار والإمتحان، وأنماطه هو الإختبار من متعدد والإمتحان الشفهي. أما مادة تقويمه هي مادة من المجلد الأول إلى المجلد الذي تعلم التلميذ. وهذا التقييم شرط من الشرائط للتحاق بدراسته على المجلد بعده. إذا كانت التلاميذ يبلغ نتيجتها على الأقل ٨٥ فيجوز أن يلتحق بدراسته إلى ما بعده. وبعكسها، إذا كان التلميذ لم يبلغ نتيجته فيثبت تعلمه في مجلد ذاته.

<sup>٨٥</sup> مقابلة مع الأستاذ عبد الهادي (رئيس البرنامج التعلم السريع) في التاريخ ٢٠ أبريل ٢٠١٧

(٤) التقويم النهائي : الإمتحانات، يقوم التقويم النهائي على نوعين هما الإمتحان الشفهي والإمتحان التحريري. قبل أن يقوم التلميذ بالإمتحان الشفهي فلا يجوز التلميذ أن يقوم بالإمتحان التحريري.

أكدت الباحثة أن استمرار التقويم أمر ضروري في كل شيء، وكذلك في عملية التعلم، يحتاج المعلم إلى التقويم لمعرفة تطوير طلابه. وفي هذا المعهد، يقوم التقويم كل يوم وأسبوع وشهر وفي آخر السنة بشكل متنوع، هناك الإختبار والإمتحان والتدريب. يستهدف كلها لمعرفة نتائج التلاميذ في كفاءتهم لمعرفة ما تحقق من الأهداف.

#### هـ- وسائل تعلم القواعد النحوية في فصل التعلم السريع

وسائل التعليم هي تعمل على تسهيل العملية التعليمية حيث إنها جميع المواد والأدوات والبرامج والآلات والأجهزة والمعدات والمواقف التعليمية واللغة اللفظية التي يستخدمها المعلم في تعليمه والمتعلم في تعلمه لاكتساب الخبرات التعليمية في جميع مجالاتها.

تأسيسا على الملاحظة، يستخدم المعلمين الوسائل التعليمية بالأدوات الموجودة مثل السبورة والكتب الدراسي والرموز ولا يستخدمها الوسائل التعليمية الحديثة. وقال الأستاذ محمد شريف الدين هذه بسبب لأن هذا المعهد لا يتبع تكنولوجيا حديثيا.

(١) الكتاب هي وسيلة أساسية، ويعتبر أيضا أن الكتاب المدرسي أحد الروافد المهمة والمساعدة لعملية التعلم وأهدافه العامة، وللكتاب المدرسي أهمية حيوية فهو من أقوى الوسائل في تشكيل عقلية التلميذ وتحقيق المفاهيم الصحيحة. أما الكتاب المستخدم



في هذا المعهد هو كتاب نبذة البيان للمادة النظرية والكتاب فتح القريب للمادة التطبيقية.

(٢) السبورة : هي الوسيلة التقليدية التي نادراً ما تخلو منها مؤسسة

تعليمية وتحتل مساحة كبيرة من الحائط الأمامي لقاعة الفصل. وهذه الوسيلة من أكثر الوسائل التعليمية استعمالاً، حيث إنها تستعمل لكتابة أهم المعلومات عليها.

(٣) الرموز : هي وسيلة مستخدمة لتسهيل المادة النحوية ويبسط

بها المادة حتى يسهل التلاميذ لذكرها. يطلق أيضاً أن الرموز مفتاح الفهم.

المبحث الثالث : العوامل المؤثرة في نجاح تعلّم القواعد النحوية في

### فصل التعلّم السريع

إن نجاح التعليم غرض مرجو لكل المدارس كانت من خلال المعلم أو تلميذ نفسه. ومن العوامل المؤثرة في نجاح تعلّم القواعد النحوية هي من عاملين، العوامل الداخلية يتعلق بنفس التلاميذ والعوامل الخارجية يتعلق بالبيئة المحيطة. وقال التلميذة التعلّم السريع " ليسا فردوسية " عند المقابلة أن العوامل المؤثرة في تعلّم النحو هي رغبة في قراءة الكتب الدينية. هي تقول :<sup>٨٦</sup> " أريد استيعاب النحو لأنه يستطيع أن يتعلم المادة الدينية من كتب التراث، وبه أعرف موقع الكلمات في الجملة ".

وقال أيضاً خليفة المنورة :<sup>٨٧</sup> " أدخل إلى فصل التعلم السريع في تعلّم النحو لأن له عدة البرامج الممتعة مثل تكرير النظام جماعة وأفرح فرحاً شديداً لاتباعه ".

<sup>٨٦</sup> مقابلة مع التلميذة فصل نبذة البيان بنات (ب) ليسا فردوسية في التاريخ ١٢ أبريل ٢٠١٧

<sup>٨٧</sup> مقابلة مع التلميذة فصل نبذة البيان (د) خليفة المنورة في التاريخ ١٢ أبريل ٢٠١٧

يقوم البرامج تكرير النظام نصف ساعة كل يوم في الساعة الخامسة إلا  
الربع حتى الساعة الخامسة والربع. والتلاميذ يقرؤون ويحفظون الأنظمة جماعة في  
مكان واحد ويبتكرون بالأغنية المشهورة حتى يفرحون بهذا البرامج.

وتأسيسا على المقابلة مع الأستاذة قرة الرحيمة أن العوامل المؤثرة في نجاح  
تعلم النحو هي ثلاثة، كثرة التطبيق والمظاهرات والبيئة التعليمية.<sup>٨٨</sup> يقوم  
المظاهرات مرة في آخر السنة، التلميذ الناجح أي خريج في تعليم النحو التعلم  
السريع يجب عليه أن يتبع البرامج المظاهرات ليدل كفاءته أمام كل التلاميذ  
والمعلمات.

وقال أيضا الأستاذ عبد الهادي أن العوامل المؤثرة في نجاح تعليم النحو  
هي: <sup>٨٩</sup>

- أ. المعلم : المعلم له دور هام في نجاح التعليم، يعتمد عليه كل الحصيل  
الدراسي. فلا بد له قدرات وكفاءات لا يصلح المادة بطريقة متنوعة.
- ب. البيئة التعليمية : احدى من محاولتنا في تحقيق الأهداف هي مجتمع  
الطلبة في مكان واحد ليخلق الدافعة ورغبة التعليم. وأظن أنها من  
العوامل المؤثرة في نجاح تعليم النحو.

أما تأسيسا على الملاحظة التي قامت بها الباحثة أن العوامل المؤثرة في  
نجاح تعلم النحو هي الأول النظام، يجب على التلميذ أن يحفظ الأبيات على  
الأقل خمس أبيات كل يوم وله عقاب لمن لا يبلغ غاية ما. والثاني المواد الدراسية،  
يصمم المؤلف المواد بتصميم بسيط من خلال لغوية أم تعريف. هذا التصميم  
يسهل التلاميذ لفهم المادة النحوية لأنه يستعمل لغة بسيطة.

<sup>٨٨</sup> مقابلة مع الأستاذة قرة الرحيمة (ولي الفصل نبذة بنات ب) في التاريخ ٢٢ أبريل ٢٠١٧

<sup>٨٩</sup> مقابلة مع الأستاذ عبد الهادي (رئيس البرنامج التعلم السريع) في التاريخ ٢٠ أبريل ٢٠١٧

ومن البيانات السابقة، رأت الباحثة أن العوامل المؤثرة في نجاح التعلّم ينقسم إلى قسمين، هما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. أما العوامل الداخلية يتعلق بنفوس التلاميذ مثل دافعية التلاميذ ليتعلّم النحو ورغبتها في تعلم الكتب الدينية. والعوامل الخارجية يتعلق بالبيئة المحيطة أو من غير التلاميذ مثل المعلم، والبرامج، والنظام، والمواد الدراسية، والبيئة التعليمية.

### المبحث الرابع : مزايا وعيوب تعلّم القواعد النحوية في فصل التعلم السريع

اعتماد على قول الأستاذ عبد الهادي أن مزايا تعلّم القواعد النحوية في فصل التعلم السريع في معهد نور الرحمة هي: <sup>٩٠</sup> (أ) يقدر التلميذ على قراءة كتب التراث في وقت سريع على الأقل ٤-٦ شهرا تقريبا. (ب) يحفظ التلميذ أنظمة أو أبيات كثيرة. ومن الأغلب يستغرق تعلّم النحو وقتا طويلا من سنتين حتى ثلاث سنوات باستخدام الطريقة التقليدية ولكن في هذا المعهد، يحتاج إلى ٤-٦ شهرا فحسب لأنه كثير التجديد من حيث الطريقة، والمواد، وكذلك البرامج. ويكمل أيضا بحفظ التلميذ على أنظمة كثيرة. إما اعتماد على الملاحظة فستبين الباحثة مزايتها في السطور الآتية وهي كما يلي: <sup>٩١</sup>

(أ) يستوعب التلميذ على المواد استيعابا شاملا

رأت الباحثة أن الطريقة المستخدمة فعالة. بنظر فهم التلميذ على المواد من حيث التعريف أو دليل يدل عليه.

<sup>٩٠</sup> المراجع نفسه.

<sup>٩١</sup> ملاحظة في فصل نبذة البيان بنات ب في التاريخ ٥ أبريل ٢٠١٧

## (ب) الفصل التفضي

في الفصل ١٠ - ١٥ طالبا على الأكثر. عند الباحثة، هذا النظام سيجعل الفصل مسهل في تنظيمه ويستطيع المعلم أن يتفاعل ويتعامل مع طلابه تفاعلا دقيقا. ويعرف مشكلات التعليم التي تواجهها.

## (ج) أسلوب إشراف التلاميذ على فرقة صغيرة

رأت الباحثة أنه أسلوب جذاب، يفرق التلاميذ على فرقة صغيرة يناسبها بمرحلة تعلمه في المدرسة الدينية. لكل المشرف ١٠ - ١٥ تلميذا. المعلم هو المشرف، والمشرف هو المعلم.

(د) يجعل التلاميذ إبتكارية وإبداعية؛ يتكرر التلاميذ الآيات المحفوظة بالأغنية المشهورة وبطريقة تريد عليها.

وأما عيوب تعلم القواعد النحوية في فصل التعلم السريع عند الأستاذ عبد الهادي هي قلة المفردات، وتطبيق قواعد النحو على كتب التراث فحسب. وعند الأستاذة قرّة الرحيمة أن عيوبه هي قلة المراجع للتلاميذ.<sup>٩٢</sup> فيمكن الباحثة أن يحللها فيما يلي :

## ١- قلة المراجع

كتاب نبذة البيان هو كتاب صغير بمجموعة المدة النحوية والصرفية، ويختص للمبتدئين في تعليم الكتاب التراثية. والبيان فيها قليل وبسيط. وبذلك يتطلب من التلميذ على كثرة المراجع مثل حاشية الخضاري وحاشية الصبان وأشموني وجامع الدروس ليزيد فهمه في غرائب النحو والصرف. رأت الباحثة أن التلاميذ يستطيعون أن يدرسوا كتب أخرى حينما استوعبت التلاميذ المعلومات الأساسية عن علم النحو، وبهذا لا يتحيرونهم

<sup>٩٢</sup> نتائج من المقابلة مع الأستاذة قرّة الرحيمة في التاريخ ٢٢ أبريل ٢٠١٧

بمصطلحات النحوية الجديدة. اعتقدت الباحثة أن كثرة المراجع سيزيد فهمهم وسيغني معلوماتهم عن القواعد النحوية.

## ٢- تطبيق القواعد النحوية على كتب التراث فحسب

لا شك أن تطبيق المادة شبيء أساسي في عملية التعلم، ولكن يركز اهتمام معهد نور الرحمة على تطبيق كتب التراث فحسب ولا يطبق القواعد على النص المعاصر. هذا بسبب أنه معهد من المعاهد بالمنهج السلفي. ينبغي للمعلم أن يبحث تلاميذه لدراسة الكتب الحديثة أو النص المعاصر حيث أن تطوير العلوم سريع ويتطلب من التلاميذ أن يدرسها. فيمكن للمعلم بإعطاء نص معاصر عند المناقشة لأن فيها يتفاعل التلاميذ بعض ببعض حتى التلاميذ يتسألون مما يصعب. وبهذا يستطيع التلاميذ تطبيق القواعد النحوية على كل الكتب إما من الكتاب التراثية أو الكتاب الحديثة.

## ٣- قلة المفردات

يعلم التلاميذ المفردات من كتاب نبذة البيان فقط. وعند الباحثة، هذا أحد من عيوب تعلم النحو على أساس التعلم السريع لأن يضيق معلوماتها عن المفردات على ما يوجد في كتاب نبذة البيان. رأت الباحثة أن كثرة المفردات سيساعد التلاميذ في فهم الكتب مما يقرأ. وبهذا يتطلب من التلاميذ أن يكثرها بحفظ المفردات أو بفتح المعجم أو بممارسة القراءة. اعتقدت الباحثة أن بممارسة القراءة سيكثر المفردات من الكتب المقررة.

## الفصل الخامس

### مناقشة البحث

القواعد هي عنصر من عناصر اللغة، لها دور كبير في تعلّم اللغة العربية، وهما علم النحو والصرف. يتعلق بينهما بعض ببعض ولا ينفصلان. قال بعض العلماء "الصرف أم العلوم والنحو أبوها". فريقيهما إلا أن علم الصرف يبحث عن الكلمة قبل دخول إلى الجملة وعلم النحو بعدها. وفي هذا البحث تركز الباحثة عن تعلّم النحو فحسب.

في الحقيقة، قد اهتمت مؤسسات تعليمية إسلامية والمعاهد على تعلّم القواعد النحوية ولكن نظام تعلّم النحو التقليدي مطبق فيها تستغرق تعلّمه ساعات طويلة يقضيها المدرس في الشرح والتفصيل، بكثرة المواد التعليمية التي وجب التلاميذ تعلّمها خطة فحطة. مثل يبدأ من كتاب المبتدئ متن الأجرومية ثم كتاب المتوسط عمريطي وكتاب العلي ألفية ابن مالك وشرحها، ثم كتاب الإعرال والإعراب وفي هذا التعليم تصبح كلها كتاب واحد يعني كتاب نبذة البيان.

ومن أوجه مختلفة، تواجه التلاميذ مشكلات كثيرة مثل يتعلق بالمواد الدراسية وكثرة مصطلحات النحوية، وعدم التنوع في طريقة التعلّم. وكذلك المعلمون، بعض منهم يصعبون أن يسيطوا المواد الدراسية ويختاروا طريقة مناسبة ليعلّمهم. يعتقدونها الدليل أن تعلّم النحو يفتقر إلى اهتمام كبير.

لذلك تقدم الباحثة ليحل تلك المشكلات بوصف نظام تعلّم القواعد النحوية يتضمن من كيفية إيصال المادة النحوية والمواد الدراسية المستخدمة يعني كتاب نبذة البيان ألفه كياهي معين بيان مادورا. وهذا التعلّم يحتاج إلى ٤-٦ شهورا المحتاج، ويقدم هذا البحث ليفهم المجتمع بأن تعلّم النحو سهل وممتع ولا يحتاج وقت طويل.

معهد نور الرحمة أحد من المعاهد بالمنهج السلفي، أغلب منه تركز تعلمه على المواد الدينية يأخذها من كتب التراث. بهذا المفهوم، يفتقر التلاميذ إلى فهم القواعد فهما دقيقا. وهذا المعهد له نظام التعلّم ممتع وجذاب الذي يستطيع أن يعطي اسهاما للمؤسسات التعليمية أو المعاهد الإسلامية. أما تفصيلها ستبين الباحثة كما في التالي :

**المبحث الأول : نظام تعلّم القواعد النحوية في فصل التعلم السريع في**

**معهد نور الرحمة**

### ١- أهداف تعلّم القواعد النحوية في فصل التعلم السريع

مما لا ريب فيه أن تحديد الأهداف يساعد على وضوح الرؤية والأهداف عبارة عن بيانات ملموسة، تعتبر الأهداف التعلّمية الركن الأساسي الذي تقوم عليها عملية التعلّم، فأي عمل ناجح لا بد أن يكون موجهاً نحو تحقيق أهداف محددة ومقبولة.

في كتاب الموجه لتعليم المهارات اللغوية. تتمثل أهم أهداف تعليم النحو أحدها هي (أ) إقدار المتعلم على القراءة بطريقة سليمة خالية من اللحن. (ب) إكساب المتعلم القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة من الخطأ، والمتفقة مع القواعد المتعارف عليها. (ج) مساعدة المتعلم على جودة النطق وصحة الأداء عند التحدث.<sup>٩٣</sup>

أما أهداف تعلّم النحو في فصل التعلم السريع في معهد نور الرحمة وهي:  
(أ) ليقدّر التلميذ على قراءة كتب التراث في وقت سريع ٤-٦ شهورا على الأقل  
تقريبا (ب) تطبيق القواعد النحوية فيما يقرأ ويكتب من كلمات وجمل العربية  
(ج) اكساب التلاميذ القدرة على قراءة الكتب الصحيحة ويفهمها بفهم كامل

<sup>٩٣</sup> نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية ( مالانق : مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١١ م) ص. ١٧٩

(د) مساعدة التلميذ على جودة قراءة وفهم الكتب. وأما أهداف غير مكتوبة هي يؤكد المجتمع أن تعليم النحو تعليم ممتع وسهل.

في الحقيقة، لا فرق بينهما إلا قليل فبينما نرى في كتاب الموجه لتعليم المهارات اللغوية يركز المؤلف أهداف تعليم النحو على قراءة صحيحة والكتابة الصحيحة السليمة من الخطأ ويطلق أيضا صحة الأداء عند التحدث. ونراه في معهد نور الرحمة يركز أهدافها على قراءة صحيحة ويفهم مما يقرأ.

## ٢- المواد الدراسية تعلم القواعد النحوية في فصل التعلم السريع

لقد اهتمت المعلمون في اختيار المواد الدراسية، هذه بسبب أن التلاميذ تواجه المشكلات يتعلق بها. أما مشكلات شائعة يتعلق بالكتب الدراسية هي كثرة مباحث النحو المقررة، التدريبات النحوية لا تعطى كل القاعدة؛ الأمثلة المتضمنة في الكتاب صعبة؛ شرح القاعدة ليس واضحا. تأسيسا على كثرة مشكلات السابقة، فتجرب الباحثة ليحل المشكلات بوصف تعلم جذاب، فوجدت الباحثة المواد النحوية الممتعة هي كتاب نبذة البيان. ولكن يجب على المعلم أن يختار الكتب تناسبه بمرحلة طلابه. وفي معهد نور الرحمة ينقسم مرحلته إلى ثلاثة أقسام هي :

أ. التنزيل أو يسمى بمرحلة المبتدئ

التنزيل هو فصل مبتدئ في مرحلة تعلم النحو في فصل التعلم السريع، قبل دخول إلى فصل " التعلم السريع " فيجب التلميذ يتعلم فيه، أما مادتها يتعلق بالمادة القرآنية مثل تجويد والغريب واللغة العربية.

ب. نبذة أو يسمى بمرحلة المتوسط :

هذا فصل " التعلم السريع " وجبت فيه شرائط معينة ليدخل فيه وهي يقدر التلميذ على قراءة القرآن صحيحة وسليمة من الخطأ،



ويقدر التلميذ على الكتابة العربية من ناحية الإملاء. أما مادتها  
يستخدم كتاب نبذة البيان ألفه كياهي الحاج معين بيان يحتوي على  
المواد النحوية والصرفية تتكون من خمس مجلدات وتكملة البيان.

ج. تخصص أو يسمى بمرحلة العالي

تخصص هو فصل للمرحلة العالي، بعد يمر مرحلتين - من قبل -  
فيدخل التلميذ إلى فصل تخصص. يتعلم فيه كل المواد الدينية بتوفير  
كفاءته عن النحوية والصرفية.

كانت أنظمة البيان كالعماد المواد الدراسية ولكن أنظمتها مختلفة  
بالشائع تتكون من مجموعة الأنظمة النحوية المعتبرة وهي نظم العمرطي وألفية  
ونظم المقصود ونبذة البيان والإعلال ويشمل أيضا بمعناها. رأت الباحثة أنها  
جذابة ولا مثيل لها.

### ٣- طرق تعلم القواعد النحوية في فصل التعلم السريع

إن طرق تعلم القواعد من الكثرة بحيث يجب على المعلم أن يختار منها،  
والطريقة المناسبة في الرؤية هي تلك التي تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة.  
وطريقة التعلم مفهوم أوسع من مجرد إجراءات تعليمية يقوم بها المعلم في الفصل.  
إن الطريقة تعني الخطة الشاملة التي يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود.  
ومن المعروف في الإطار النظري أن أكثر طرق التعلم النحوية بوجه عام  
شيوعا واستخداما في عملية التعليم النحوية وهي الطريقة القياسية، والطريقة  
الإستنباطية، والطريقة المعدلة، وطريقة النشاط، وطريقة حل المشكلات وطريقة  
التعيين.

وفي البيانات السابقة أن الطريقة المستخدمة في تعلم النحو في فصل  
التعلم السريع هذا المعهد متنوعة تناسبها بالمواد الدراسية. وأنواع طريقتها هي  
الطريقة القياسية، والطريقة المعدلة، والطريقة المناقشة، والطريقة المحافظة.

### أ. الطريقة القياسية

كما ذكرت الباحثة في الإطار النظري أن الطريقة القياسية يطلق أيضا بالطريقة الإستنتاجية، وتقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة، ثم إتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها والموضحة لمعناها<sup>٩٤</sup>. هذه الطريقة إحدى طرق سهولة مطبق لعملية التعليم النحوي يستخدمها حينما يوضح المعلم المواد النظري، يأمر المعلم إلى التلميذ ليذكر الأحكام أو القواعد العامة ثم يوضح ببعض الأمثلة والتطبيقات.

### ب. الطريقة المعدلة

يطلق أيضا هذه الطريقة بالطريقة النصوص المتكاملة، وهي نفس الطريقة الإستقرائية لكن تدريس القواعد هنا يكون من خلال عرض نص متكامل المعاني أى من خلال الأساليب المتصلة لا الأمثلة المتكلفة التي تنتزع من أودية مختلفة، لا يجمع شتاتها جامع، ولا تمثل معنى يشعر التلاميذ أنهم في حاجة إليه<sup>٩٥</sup>. من حيث الأهداف العامة، لا فرق بين هاتين طريقتين وهي تقوم على البدء الأمثلة ويستنبط منها القاعدة ولكن الفرق بينهما يعتمد على نصح. إما من الطريقة الإستقرائية مجموعة من الأمثلة غير مترابطة بعض ببعض ونرى في الطريقة المعدلة تقوم على النص متكامل.

يستخدم المعلم هذه الطريقة حينما يصل إلى المادة التطبيقية. ابتداء التلاميذ بقراءة النص ثم يناقشون مع معلمهم وأصدقائهم عن قراءتهم ويستنبطون منها القاعدة. وفي الأحيان، يسأل المعلم عن المعنى.

<sup>٩٤</sup> علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية (الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٩٨٤ م) ص. ٢٧٨

<sup>٩٥</sup> علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية (الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٩٨٤ م) ص. ٢٨٠

## ج. الطريقة المناقشة

هذه الطريقة ليست من الطرق الشائعة في تعليم النحو بحيث يكون أتمها الطريقة العامة في عملية التعليم. والطريقة المناقشة هي الطريقة تواجهها التلميذ المشكلات. يستهدفها ليحل مشكلات ما، ولإجابة الأسئلة وليزيد المعلومات للتلميذ.

## د. الطريقة المحافظة

قال عبد المجيب أن الطريقة المحافظة هي الطريقة يستخدم بها لحفظ شيء ما من جهة المفردات أو الكلمات أو القواعد.<sup>٩٦</sup> وفي هذا المعهد، يستخدم هذه الطريقة لحفظ الأنظمة.

## ٤- تقويم تعلم القواعد النحوية في فصل التعلم السريع

كانت أقسام من قسم التقويم للطلاب وهي التدريبات والإختبارات والإمتحانات، هناك مختلفة قليلة بينها. التدريب هو عملية التعلم، لتحسين وتطوير التلميذ، والإختبار هو وسيلة ليقوم التلميذ ويعرف مدى نجاحه بمنظوم معين.<sup>٩٧</sup> والإمتحان بأنه يمثل طريقة موضوعية منظمة لقياس مهارات أو قدرات الفرد أو مجموعة من الأفراد في زمان ومكان محددين.<sup>٩٨</sup>

فإن التقويم المستخدم في تعلم النحو في فصل التعلم السريع هي كل من قسم التقويم لكن في أوجه مختلفة. يقوم التقويم كل يوم وأسبوع وشهر وسنة.

## أ. التقويم اليومي

يقوم المعلم التقويم اليومي بالتقنية العشوائية random sampling ، يسأل المعلم تلميذا بطريقة العشوائية. وتقويمه تتكون من تدريبين،

<sup>٩٦</sup> Abdul Mujib, *Ilmu Pendidikan Islam*, Jakarta: Kencana, 2006, hlm. 209.

<sup>٩٧</sup> رشدي أحمد طعيمة ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (مصر : المنشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ١٩٨٩ م) ص. ٢٤٠-٢٤٣

<sup>٩٨</sup> ردينة عثمان الأحمد وحزام عثمان يوسف ، طرائق التدريس - منهج، أسلوب، وسيلة (عمان : دار المناهج، ٢٠٠٣ م) ص. ٢٠٢-٢٠٣

الأول الإستدلال والثاني السؤال والجواب. بهذا يمكن المعلم أن يعرف فهم تلاميذه إلى ما يصل إليهم.

#### ب. التقويم الأسبوعي

يقوم المعلم التقويم الأسبوعي بطريقة شاملة في يوم معين، ونوع تقويمه اختباران وهما الشكل والإعراب. يسأل المعلم الى كل تلميذ واحدا فواحدا عن الجملة المفيدة يأخذه من كتب التراث ويأمره ليشكل حروف الكلمة ثم يطلبه للإعراب. يتعلق أسئلته عن موقع الكلمة وإعرابها وعلامتها وأسبابها.

#### ج. التقويم الشهري

بعد يمر التلميذ تقويمين من قبل فيقوم المعلم التقويم الشهري، وأتماط مستخدمة هي الإختبار من متعدد والإمتحان الشفهي. هذا التقويم شرط من الشروط للتحاق بدراسته على المجلد بعده. إذا كانت التلاميذ يبلغ نتيحتها على الأقل ٨٥ فيجوز أن يلتحق بدراسته إلى ما بعده. وبعكسها، إذا كان التلميذ لم يبلغ نتيحته فيثبت تعلمه في مجلد ذاته.

#### د. التقويم النهائي

يقوم التقويم النهائي على نوعين هما الإمتحان الشفهي والإمتحان التحريري. قبل أن يقوم التلميذ الإمتحان الشفهي فلا يجوز قائم بالإمتحان التحريري.

### ٥- وسائل تعلم القواعد النحوية

وسائل التعليم إحدى من مكونات نظام التعلم. وهي جميع من المواد والأدوات والبرامج والآلات والأجهزة والمعدات والمواقف التعليمية بطريقة منظومية لتسهيل عملية التعليم والتعلم في إيصال المادة.

ذكر في الإطار النظري أن أنواع وسائل التعليم هي ثلاثة أنواع: <sup>٩٩</sup> وسائل بصرية (السبورة، الصور، الخرائط، الرموز، والنماذج: والخرائط، والكرات الأرضية)، ووسائل سمعية (المذياع، وبرامج الاذاعة المدرسية، والاستوانات، والتسجيلات الصوتية) ووسائل سمعية بصرية (أفلام، والتلفزيون وغير ذلك)

وقال أيضا عبد الرحمن " أن أنواع الوسائل ثلاثة أنواع وهي: <sup>١٠٠</sup>

- أ. مواد مطبوعة أو مرسومة (الكتب - الصور التعليمية - الرسومات - والخرائط - اللوحات التعليمية - الشفافيات - البطاقات - الرموز)
- ب. مواد سمعية بصرية ثابتة (أفلام ثابتة - أشرطة الصوتية)
- ج. مواد سمعية بصرية متحركة (أفلام متحركة، أشرطة الفيديو، أقراص الحاسوب)

فأما الوسائل التعليمية مستخدمة في معهد نور الرحمة هي الوسائل البصرية فحسب مثل الكتاب، والسبورة والرموز.

(١) الكتاب هي وسيلة أساسية، ويعتبر أن الكتاب المدرسي أحد الروافد المهمة والمساعدة لعملية التعلم وأهدافه العامة، وللكتاب المدرسي أهمية حيوية فهو من أقوى الوسائل في تشكيل عقلية التلميذ وتحقيق المفاهيم الصحيحة. أما الكتاب المستخدم في هذا المعهد هو كتاب نبذة البيان للمادة النظرية والكتاب فتح القريب للمادة التطبيقية.

<sup>٩٩</sup> أحمد خير المهتد كاظم وجابر عبد الحميد جابر. الوسائل التعليمية والمنهج. ١٩٩٧. دار النهضة العربية.

ص: ٣٧

<sup>١٠٠</sup> عبد الرحمن بن ابراهيم فوزان. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، المرجع السابق ص:

(٢) السبورة : هي الوسيلة التقليدية التي نادراً ما تخلو منها مؤسسة تعليمية وتحتل مساحة كبيرة من الحائط الأمامي لقاعة الفصل. وهذه الوسيلة من أكثر الوسائل التعليمية استعمالاً، حيث إنها تستعمل لكتابة أهم المعلومات عليها.

(٣) الرموز : هي وسيلة مستخدمة لتسهيل المادة النحوية ويبسط بها المادة حتى يسهل التلاميذ لذكورها. يطلق أيضاً أن الرموز مفتاح الفهم.

وواضح من الفقرة السابقة ظهر فيها أن هذا المعهد يستخدم الوسائل التعليمية بالأدوات الموجودة وكثير منها وسيلة تقليدية.

## المبحث الثاني : العوامل المؤثرة في نجاح تعلّم القواعد النحوية في فصل التعلم السريع

نجاح التعلّم هو هدف يريد تحقيقه لأي مدارس كانت، ويرتبط ارتباطاً كبيراً بالقدرة العقلية للشخص، والتي تُعبر عن قدرة الشخص على إنجاز عمل معين من خلال أفعال حسية وذهنية وفطرية، وتختلف هذه القدرة من شخص إلى آخر. تتأثر نجاح التعليم بعدة عوامل، وهي العوامل الداخلية والعوامل الخارجية.

كما قال رسمان في كتاب التعلم والتعليم في فصل الحاسوب أن العوامل المؤثرة ينقسم إلى قسمين وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. وبيانهما فيما يلي : ١٠١

<sup>101</sup> Rusman. *Belajar dan Pembelajaran Berbasis Komputer Mengembangkan Profesionalisme Guru Abad 21*. (Bandung: ALFABETA, 2012). Hlm. 124

### أ. العوامل الداخلية

الأول العوامل الجسمية : في العامة، حالة جسم التلميذ يؤثر نجاح التعليم مثل الصحية. فكلما كانت الحالة الصحية جيدة مثل قوة السمع والنطق والنظر وقيل أيضا العقل السليم في الجسم السليم.

والثاني العوامل النفسية : كل شخص لديهم الحالة المختلفة، طبعا هذا أيضا تؤثر على نتائج التعليم مثل الإهتمام والدافعة والرغبة والمواهبه والمعرفية.

### ب. العوامل الخارجية

العوامل الخارجية هي العوامل الخاصة بالبيئة التعليمية والمحيطه التي تتعلق بالإستراتيجيات والطريقة والمنهج التعليمي والوسائل التعليمية وكذلك المعلم.

وفي هذا المعهد أيضا، ينقسم العوامل المؤثرة في نجاح تعلّم النحو في فصل التعلم السريع إلى قسمين، سيصف الباحثة كما في التالي :

### أ. العوامل الداخلية

العوامل الداخلية هي العوامل خاصة بالتلاميذ نفسها، وفي تعلّم القواعد النحوية في فصل التعلم السريع في معهد نور الرحمة كانت العوامل الداخلية الذي يؤثر نجاح تعلمه وهي الدافعية، والرغبة.

(١) الدافعية : الدافعية أساس بقاء الإنسان، فدونها يفقد الإنسان

رغبته في الحياة والتقدم. يدفع التلميذ لتعلم النحو بسبب محاولة المعلم ليدافعه. يعطي المعلم تقديرا ومميزا لمن الذي يستوعب تعلم النحو استيعابا ممتازا بإعطاء الفرصة ليكون معلما.

(٢) رغبة التلميذ في تعليم النحو : يرغب التلميذ في تعلّم النحو

أشد رغبة لأنه وسيلة ليفهم القرآن الكريم والحديث النبوي وأيضا

الكتب الدينية أي كتب التراث. بالقدرة والعلوم لدى التلميذ  
يستطيعه فهم قصد ما.

### ب. العوامل الخارجية

العوامل الخارجية خاصة بالبيئة التعليمية التي تتعلق بالطريقة وتقديم المواد،  
والمعلم ونظام معين وما يتعلق بها

#### (١) المعلم

المعلم هو أفضل مكونات في نظام التعلّم، يقع عليه مسؤولية عظيمة في  
بناء الأجيال، فلا بد أن يكون له قدرة من العلم والثقافة العالية للواقع  
المعاصر الذي يفوق كل تخيلات التلميذ حتى إذا أتى سؤال من التلميذ  
عن شيء ما، يستطيع المعلم أن يجيب عليه.

#### (٢) النظام

للمعهد له نظام مختلف، وفي هذا المعهد يجب على التلميذ أن يحفظ  
الأنظمة على الأقل خمس أبيات كل يوم على إشرافه. بهذا النظام  
يتطلب من التلميذ أن يحفظها لأن له عقاب لمن لا يبلغ غاية ما.

#### (٣) كثرة التطبيق

من أهم الأهداف التي تخدمها عملية تحصيل العلوم بصفة عامة هو  
تطبيق المادة من نظرية تعلمها. ولبّ من النظرية هي التطبيق وهذا يمكن  
أنه لا فائدة من العلم اذا لم يلازمه التطبيق. في دراسة القواعد لا تؤتي  
ثمارها إلا بكثرة التطبيق. وفقا عليه، احدى العوامل المؤثرة في نجاح تعليم  
النحو في فصل التعلم السريع هي كثرة التطبيق.

#### (٤) البرامج

كانت عدة البرامج الدافعية في نجاح تعلّم النحو في فصل التعلم  
السريع وهي المناقشة وتكرير النظام والمظاهرات والدورات.



الأول : المناقشة، يقوم هذا البرامج في الساعة الثامنة والرابع حتى الساعة التاسعة والرابع ليلا. ويناقش التلاميذ بعض بعض عن المادة التي تعلمه في المدرسة الدينية، وفي الأحيان هم يبحثون المسائل الفقهية.

الثاني : تكرير النظام، يقوم البرامج تكرير النظام نصف ساعة كل يوم في الساعة الخامسة إلا الرابع حتى الساعة الخامسة والرابع. والتلاميذ يقرؤون ويحفظون الأنظمة جماعة في مكان واحد ويبتكرون بالأغنية المشهورة حتى يفرحون بهذا البرامج.

الثالث : المظاهرات، يقوم هذه البرامج مرة في آخر السنة. التلميذ الناجح أي خريج في تعليم النحو التعلم السريع يجب عليه أن يتبع البرامج المظاهرات ليدل كفاءته أمام كل التلاميذ والمعلمات.

الرابع : الدورة، يتبع المعلم الدورة التعليمية في مركز نبذة البيان منبع العلوم أو المجدية مادورا متساوي من خلال تقديم المادة والتقويم المستخدم.

#### (٥) أسلوب تأليف المواد النحوية

رأت الباحثة أن أسلوب تأليف المواد النحوية أي كتاب نبذة البيان أسلوب جذاب، يستخدم المؤلف لغة بسيطة ليسهل التلميذ في فهم المادة النحوية. وينظر فيه أيضا، الرموز العامة كمدخل إلى المادة. ولا يأخذ الأمثلة إلا من القرآن الكريم. ويكمل هذا الكتاب بالدليل الذي يأخذ من الآيات المعتمدة مثل عمريطي وألفية ومقصود ونبذة.

#### (٦) البيئة التعليمية

لا يقتصر مفهوم البيئة التعليمية على المكان الذي يلتقي فيه التلاميذ والمعلم فقط بل في وجه واسع هي مجموعة العوامل والشروط

النفسية، والتعليمية، والاجتماعية التي تُشكل سويًا البيئة التعليمية. يجتمع التلاميذ التعلم السريع في مبنى واحد بحيث تكن هذه البيئة حاضنة للمتعلم ومساندة له.

المبحث الثالث : مزايا وعيوب تعلّم القواعد النحوية في فصل التعلم السريع

#### أ- مزايا تعلّم القواعد النحوية في فصل التعلم السريع

كل شيء له مزايا ونواقصه، وكذلك في التعليم. لكن فيه مزاياه أكثر من نواقصه. كلها يدل على أن نظام تعليم النحو في فصل التعلم السريع فعالا وأمثالا لأن هذا التعليم له العديد من المميزات التي يتسم بها. يطلق في الإطار النظري أن التعلم السريع يمكن أن يحصل المتعلم على كثير من الفوائد حيث أنه : (١) يوقد مخيلته الإبداعية (٢) يجعله فعالا في التعليم (٣) يسرع ويعزز التعليم لديه (٤) يوفر الجهد والمال أثناء عملية التعليم. ويمكن الباحثة أن يلخص المميزات الخاصة بالتعلم السريع في معهد نور الرحمة وهي فيما يلي :

(١) يقدر التلاميذ قراءة الكتب في وقت سريع على الأقل ٤-٦ شهرا تقريبا. ومن المنظور، يستغرق شخص في تعلّم النحو وقتا طويلا ليستطيع أن يقرأ ويفهم كتب التراث أو الكتب العربية بدون الشكل بكثرة الشرح والتفصيل. وهذا كما قال رئيس البرنامج التعلم السريع في تعليم النحو أن قبل تطبيق البرنامج التعلم السريع يحتاج التلميذ إلى ثلاث أو أربع سنوات ليصير إلى الأهداف التعلّمية النحوية. وبعد أن يطبق التعلم السريع، يستطيع التلاميذ أن يقرأوا الكتب العربية في وقت سريع.

- تتكون كتاب نبذة البيان من خمس مجلدات وتكملة البيان. ويحدد المعلم التلميذ في تعلم مجلد واحد خمسة وعشرون يوماً. يستخدم خمس يوماً بعدها للتقويم. ومادة تقويمه من المجلد الأول حتى مجلد الذي تعلمه.
- (٢) يستوعب التلاميذ على المواد استيعاباً شاملاً من حيث تعريف المواد أو دليل ما.
- كانت الأوجه الإعرابية وبحث عن النحو كثيرة، يجعلها التلميذ صعبة لتعلمه. ولكن معهد نور الرحمة يحل تلك المشكلات باختيار كتاب نبذة البيان كالمبادئ التوجيهية. وفي وقت محدد يستطيع التلميذ أن يستوعب المواد الدراسية استيعاباً شاملاً من حيث تعريف المواد أو دليل يدل عليه.
- (٣) يجعل التلاميذ ابتكارية وإبداعية بوجود النظام حفظ الأنظمة أو الأبيات، يجعل التلاميذ ابتكارية وإبداعية في طريقة محافظته. هم يبتكرون أبيات بالأغنية المشهورة. وهذا يجعلها شديد الفرح.
- (٤) يحفظ التلاميذ أنظمة أو أبيات كثيرة كانت أنظمة البيان يحتوي على أنظمة وأبيات مقطوفة من أشعار المعترية وهي تتكون من نظام العمريطي ونظام نبذة البيان ونظم المقصود ونظم الألفية. ويحفظ التلميذ كلها بل يستوعبه بمعنية معناها.
- (٥) الفصل التفضي ومن مزايا التعلم السريع هي الفصل التفضي، يملأ الفصل على الأكثر ١٥ تلميذاً. وهذا سيجعل التعليم فعالية لأن يستطيع المعلم أن يتفاعل ويتعامل مع تلميذه تفاعلاً دقيقاً. ويعرف مشكلات التعليم التي تواجهها.
- (٦) أسلوب إشراف التلاميذ على فرقة صغيرة

رأت الباحثة أنه أسلوب جذاب، يفرق التلاميذ على فرقة صغيرة تناسبها  
بمرحلة التعلّم في المدرسة الدينية. لكل المشرف ١٠ - ١٥ تلميذا. المعلم  
هو المشرف، والمشرف هو المعلم.

### ب- عيوب تعلّم القواعد النحوية في فصل التعلم السريع

أما عيوب تعلّم القواعد النحوية في فصل التعلم السريع هي قلة المراجع،  
وقلة المفردات، و يركز تطبيق القواعد النحو على كتب التراث، وبيانها ستفسر  
الباحثة كما في التالي :

#### ١. قلة المراجع

كتاب نبذة البيان هو كتاب صغير بمجموعة المدة النحوية والصرفية،  
ويختص للمبتدئين في تعليم الكتاب التراثية. والبيان فيها قليل وبسيط.  
وبذلك يتطلب من التلميذ على كثرة المراجع مثل حاشية الخضاري وحاشية  
الصبان وأشموني وجامع الدروس ليزيد فهمه في غرائب النحو والصرف.  
رأت الباحثة أن التلاميذ يستطيعون أن يدرسوا كتب أخرى حينما  
استوعبت التلاميذ المعلومات الأساسية عن علم النحو، وبهذا لا يتحيرونهم  
بمصطلحات النحوية الجديدة. اعتقدت الباحثة أن كثرة المراجع سيزيد  
فهمهم وسيغني معلوماتهم عن القواعد النحوية.

#### ٢. تطبيق القواعد النحوية على كتب التراث فحسب

لا شك أن تطبيق المادة شيء أساسي في عملية التعلم، ولكن يركز  
اهتمام معهد نور الرحمة على تطبيق كتب التراث فحسب ولا يطبق القواعد  
على النص المعاصر. هذا بسبب أنه معهد من المعاهد بالمنهج السلفي.

ينبغي للمعلم أن يبحث تلاميذه لدراسة الكتب الحديثة أو النص المعاصر حيث أن تطوير العلوم سريع ويتطلب من التلاميذ أن يدرسها. فيمكن للمعلم بإعطاء نص معاصر عند المناقشة لأن فيها يتفاعل التلاميذ بعض ببعض حتى التلاميذ يتسألون مما يصعب. وبهذا يستطيع التلاميذ تطبيق القواعد النحوية على كل الكتب إما من الكتاب التراثية أو الكتاب الحديثة.

### ٣. قلة المفردات

يعلم التلاميذ المفردات من كتاب نبذة البيان فقط. وعند الباحثة، هذا أحد من عيوب تعلم النحو على أساس التعلم السريع لأن يضيق معلوماتها عن المفردات على ما يوجد في كتاب نبذة البيان. رأت الباحثة أن كثرة المفردات سيساعد التلاميذ في فهم الكتب مما يقرأ. وبهذا يتطلب من التلاميذ أن يكثرها بحفظ المفردات أو بفتح المعجم أو بممارسة القراءة. اعتقدت الباحثة أن بممارسة القراءة سيكثر المفردات من الكتب المقررة.

## الفصل السادس

### الاختتام

لقد وصفت الباحثة عن نظام تعلّم القواعد النحوية في فصل التعلم السريع في معهد نور الرحمة بمعية تحليله وصفا واضحا في الأبواب السابقة، وخلاصة نتائج البحث واقترحته ستبين الباحثة فيما يأتي :

#### أ- الخلاصة

(١) يتضمن نظام تعلّم النحو في فصل التعلم السريع في معهد نور الرحمة

على خمسة، هي : الأهداف والطريقة والمواد الدراسية والتقويم.

(أ) أما أهداف تعلّمه هي ليقدر التلميذ على قراءة كتب التراث في وقت سريع؛ تطبيق القواعد النحوية فيما يقرأ ويكتب من كلمات وجمل العربية؛ اكساب التلاميذ القدرة على قراءة الكتب الصحيحة ويفهمها بفهم كامل. وأما أهداف غير مكتوبة هي يؤكد المجتمع أن تعلّم النحو تعلّم ممتع وسهل ولا يستغرق وقتا طويلا.

(ب) وإن المواد الدراسية المستخدمة ليست من كتب النحو الشائع مثل متن الأجرومية أو النحو الواضح أو جامع الدروس لكن يستخدم بها كتاب نبذة البيان بمعية أنظمتها ألفه كياهي الحاج معين بيان تتكون من خمس مجلدات وتكملة البيان التي يحتوي على ملخص المواد من المجلد الأول

إلى المجلد الخامس

(ج) كانت الطرق المستخدمة في تعلّم النحو في فصل التعلم السريع هذا المعهد متنوعة تناسبها بالمواد الدراسية. وأنواع طريقتها هي الطريقة القياسية، والطريقة المعدلة، والطريقة المناقشة، والطريقة المحافظة. إذا كان المادة نظريا فالطريقة المستخدمة هي الطريقة القياسية. يبدأ المعلم بشرح

القاعدة ثم اتباعها بالأمثلة. وإن كانت المادة تطبيقياً فيبدأ المعلم بأمر التلميذ لقراءة النص أي مقصود هنا كتب التراث ثم يستنبط منها القاعدة. (د) التقويم المستخدم في تعلّم النحو في فصل التعلم السريع هي كل من قسم التقويم هو التدريبات والإختبارات والإمتحانات ويقوم هذه التقويم كل يوم وأسبوع وشهر وفي آخر السنة.

(هـ) والوسائل المستخدمة في تعلم النحو هي وسيلة بصرية مثل الكتب والسبورة والرموز. وكلها من وسيلة تقليدية ولا يوجد فيها وسيلة حديثة.

(٢) تنقسم العوامل المؤثرة في نجاح تعلّم القواعد النحوية في فصل التعلم السريع إلى قسمين هما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. والعوامل الداخلية يحتوى على الدافعية ورغبة الطلبة في تعلّم النحو، أما العوامل الخارجية يحتوى على المعلم، والنظام، وكثرة التطبيق، والبرامج، أسلوب تأليف المواد النحوية والبيئة التعليمية.

(٣) وللمعهد له العديد من المميزات هي يقدر التلميذ قراءة الكتب في وقت سريع على الأقل ٤-٦ شهوراً تقريباً ، يستوعب التلاميذ على المواد استيعاباً شاملاً، يجعل التلاميذ إبتكارية وإبداعية، يحفظ التلاميذ أنظمة أو أبيات كثيرة، الفصل الأمثالي، أسلوب إشراف التلاميذ على فرقة صغيرة. وأما من عيوبه هي قلة المراجع، قلة المفردات، وتطبيق القواعد النحوية على كتب التراث فحسب.

## ١- الإقتراحات

اعتماداً على نتائج البحث المحصول عليها من قبل، فتقدم الباحثة الإقتراحات وترجو الباحثة أن تكون مفيدة في تعلّم اللغة العربية خاصة في تعلّم القواعد النحوية.

- (١) ترحو الباحثة على جميع المؤسسات التعليمية الإسلامية أو المعاهد التي تواجهها المشكلات كما في السطور السابقة أن يجرب ويطبق البرامج التعلم السريع في تعلم النحو ليحل مشكلاتها.
- (٢) ترحو الباحثة على المعلم قواعد النحو أن يستخدم الطريقة المناسبة ويختار المادة الدراسية تناسبها بمرحلة التلاميذ وقدرتهم. فيسهلها في استقبال المادة التي تعلمها.
- (٣) ترحو الباحثة على التلاميذ أن يطبقوا معرفتهم عن القواعد اللغة العربية في مهارات أخرى سواء كانت حديثاً أم كتابياً كانت، ليست في مهارة القراءة فحسب.
- (٤) ترحو الباحثة على الباحث التالي أن يستمر البحث الجامعي بتطبيق البرامج "التعلم السريع" في تعلم النحو بمعاهد أو مؤسسات التي تواجهها المشكلات المتساوية لأن هذا النظام يدل على تحصيل حسن وفعال.



## قائمة المراجع

- أحمد الهاشمي ، القواعد الأساسية للغة العربية ، القاهرة : طبعة مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦ م
- أحمد محمد، الحصيلة اللغوية: أهميتها، مصادرها ووسائل تنميتها، الكويت: عالم المعرفة، ١٩٩٦ م
- أحمد خيرى كاظم، جابر عبد الحميد جابر. الوسائل التعليمية والمنهج. جامعة عين الشمس : دار النهضة العربية. ١٩٩٨ م.
- إبراهيم محمد عطا، دليل تدريس اللغة العربية، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠١ م
- جودت الركابي ، طرق تعليم اللغة العربية ، دمشق : دار الفكر ، ١٩٨٦ م
- حسن شاحنة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، مصر : المكتبة المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨ م
- حسن مصطفى عبد المعطي. الوسائل التعليمية. جاكرتا: معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا التابع لجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية بالرياض، بلا تاريخ.
- حسين حمدي الطوجي. وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم. الكويت: دار القلم، ١٩٨٧ م.
- ذوقان عبيدات ، البحث العلمي، رياض : دار أساسية للنش والتوزيع، ٢٠٠٤ م
- رشدي أحمد طعيمة ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ماهجه وأساليبه، مصر : المنشرات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩ م

- رجاء وحيد ديودري، البحث العلمي : أساسيات النظرية وممارسة العمالية (دمشق : دار الفكر ٢٠٠٥ م
- ردينة عثمان الأحمد وحذام عثمان يوسف، طرائق التدريس - منهج، أسلوب، وسيلة-، عمان : دار المناهج، ٢٠٠٣ م
- علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٩٨٩ م
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض ٢٠١١ م
- فتحي علي يونوس ومحمود كامل الناقة ، أساسيات تعليم اللغة العربية القاهرة : دار الثقافة، ١٩٧٧ م
- منذر عبد الحميد الضامن . أساسيات البحث العلمي ، عمان : دار المسيرة للنشر وللتوزيع، ٢٠٠٧ م
- محمد بن مصطفى الخضري الشافعي ، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ، بيروت: دارالفكر
- محمد ابراهيم عباده ، النحو التعليمي ، المعارف بالأسكندرية بلا تاريخ
- محمد زياد حمدان. وسائل وتكنولوجيا التعليم مبادئها وتطبيقاتها في التعليم والتدريس. عمان: دار التربية الحديثة، ١٩٨٦ م
- محمد علي الخوالي ، الإختبارات اللغوية، الأردن : دار الفلاح، ٢٠٠٠ م
- محمد علي الخوالي ، مدخل إلى علم اللغة، الأردن : دار الفلاح ، ١٩٩٣ م
- محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان ، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠ م

- مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية بيروت لبنان : دارالفكر، ٢٠٠٦ م
- مصطفى رسلان ، تعليم اللغة العربية ، القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥ م
- نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية، مالانق : مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١١ م
- نايف معروف. خصائص العربية وطرائق تدريسه. بيروت: دار النفساء، ١٩٩٨ م.

- Ahmadi, Iif K. Setyono, Hendro Dan Amri, Sofyan. 2011. *Pembelajaran Akselerasi (Analisis Teori dan Praktik Serta Pengaruhnya Terhadap Mekanisme Pembelajaran dalam Kelas Akselerasi)* Jakarta: PT. Prestasi Pustakaraya.
- Anshor, Ahmad Muhtadi. 2009. *Pengajaran Bahasa Arab, Media dan Metode-Metodenya*. Yogyakarta: SUKSES Offset.
- Arikunto, Suharsimi. 2010. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: PT Rineka Cipta
- Anshor Muhtadi Ahmad. *Pengajaran Bahasa Arab, Media dan Metode-Metodenya*. Yogyakarta: SUKSES Offset.
- Azhar Arsyad. 2002. *Media Pembelajaran..* Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada
- Benny A. Pribadi, 2009, *Model Desain Sistem Pembelajaran*, Jakarta: Dian Rakyat.
- Deporter, Bobby dan Mike Herncki, 2002, *Quantum Learning : Membiasakan Belajar Nyaman dan Menyenangkan*, Bandung : Kaifa Mizan.
- J, Lexy. Meleong. 2007. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Rosda.
- Margono, 2003. *Metode Penelitian Pendidikan*, Jakarta : Rumahku Mahasetya
- Muhajir, N. 1995. *Metodologi Penelitian Kualitatif* , Yogyakarta : Rake Sarasin
- Miles dan Huberman. 1992, *Analisis Data Kualitatif : Buku Sumber Tentang Metode Baru*, Jakarta : UI Press.
- Rose, Collin . 2003. *KUASAI Leih Cepat : Buku Pintar Accelerated Learning*, Terjemah Oleh Femmy Syahrani, Bandung, Kaifa Mizan.
- Rusman. 2012. *Belajar dan Pembelajaran Berbasis Komputer Mengembangkan Profesionalisme Guru Abad 21*. Bandung: ALFABETA
- Sanjaya, Wina. 2009. *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*, Jakarta: Kencana
- Sugiono, 2005. *Memahami Penelitian Kualitatif* , Bandung : PT. Cv Alfabeta
- Syaodih Sukmadinata, Nana. 2011. *Metode Penelitian Pendidikan*, Bandung: Rosda
- Sunarto. 2001. *Metodologi Penelitian*, Surabaya : PPS Unesa
- Sugiyono. 2013, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*, Bandung : Alfabeta

Meier, Dave. *The Accelerated Learning Handbook: Panduan Kreatif & Efektif Merancang Program Pendidikan dan Pelatihan*. (Bandung : Kaifa Mizan, 2002) dalam <http://www.cerdasmurni.sch.id/info-80-pembelajaran-akselerasi-accelerated-learning.html>, 22 November 2016, Jam 11.20.

عبد الرحمن عويض الجعيد ، مبادئ التعلم السريع ومراحله.  
(<http://www.new-educ.com/مبادئ-التعلم-السريع-و-مراحله/>) di akses pada 21 November 2016 Jam 19:46







KEMENTERIAN AGAMA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG  
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN  
Jalan Gajayana 50, Telepon (0341) 552398 Faximile (0341) 552398 Malang  
<http://fitk.uin-malang.ac.id>. email : [fitk\\_uinmalang@yahoo.com](mailto:fitk_uinmalang@yahoo.com)

Nomor : Un.3.1/TL.00.1/456/2017 17 Maret 2017  
Sifat : Penting  
Lampiran : -  
Hal : Izin Penelitian

Kepada  
Yth. Kepala Pondok Pesantren Nurur Rahmah Probolinggo  
di  
Probolinggo

*Assalamu'alaikum Wr. Wb.*

Dengan hormat, dalam rangka menyelesaikan tugas akhir berupa penyusunan skripsi mahasiswa Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, kami mohon dengan hormat agar mahasiswa berikut:

Nama : Nafisatul Fuadah  
NIM : 13150121  
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab (PBA)  
Semester – Tahun Akademik : Genap - 2016/2017  
Judul Skripsi : Sistem Pembelajaran Nahwu Berbasis Akselerasi (Accelerated Learning) Di Pondok Pesantren Nurur Rahmah

Lama Penelitian : Maret 2017 sampai dengan Mei 2017 (3 bulan)  
diberi izin untuk melakukan penelitian di lembaga/instansi yang menjadi wewenang Bapak/Ibu.

Demikian, atas perkenan dan kerjasama Bapak/Ibu yang baik disampaikan terima kasih.

*Wassalamu'alaikum Wr. Wb.*



Dekan  
Wakil Dekan Bid. Akademik,

Dr. H. Sulalah, M.Ag  
NIP. 19651112 199403 2 002

- Tembusan :
1. Yth. Ketua Jurusan PBA
  2. Arsip



**PONDOK PESANTREN**

## “ NURUR RAHMAH “

**SAMBIRAMPAK LOR KOTAANYAR PROBOLINGGO**

Sekretariat : Jln.KH.Zainul Mu'in Sambirampak Lor PO.BOX 67293 ☎ 08174777228 - 085749214340

### SURAT KETERANGAN

Nomor : A1.061/PP.NR/V/2017

Yang bertanda tangan dibawah ini Pengasuh Pondok Pesantren Nurur Rahmah :

Nama : **K.H. Zainur Rifa'**

Jabatan : Pengasuh Pondok Pesantren Nurur Rahmah

Menerangkan bahwa :

Nama : **Nafisatul Fuadah**

NIM : 13150121

Jurusan/Fakultas : Pendidikan Bahasa Arab/ Ilmu Tarbiyah dan Keguruan

Instansi : Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Judul Penelitian :

**“Sistem Pembelajaran Nahwu Berbasis Akselerasi (Accelerated Learning) Di Pondok Pesantren Nurur Rahmah Probolinggo “.**

Yang bersangkutan benar-benar telah melakukan penelitian di Pondok Pesantren Nurur Rahmah Probolinggo sejak tanggal 27 Maret 2017 sampai dengan 30 April 2017.

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Probolinggo, 05 Mei 2017

Pengasuh PP. Nuru rRahmah



## PEDOMAN OBSERVASI DAN WAWANCARA

### A. Pedoman Observasi

1. Letak Geografis
2. Proses penerapan pembelajaran nahwu berbasis akselerasi di pondok pesantren Nurur Rahmah Probolinggo

### B. Pedoman Wawancara

#### A. Ketua Program Akselerasi Pembelajaran Nahwu

1. Apa yang melatar belakangi terbentuknya pembelajaran nahwu berbasis akselerasi ?
2. Sebelum menerapkan program akselerasi, metode apakah yang digunakan ?
3. Apa yang dimaksud dengan pembelajaran nahwu berbasis akselerasi?
4. Apa tujuan diadakannya pembelajaran nahwu berbasis akselerasi?
5. Berapa lama waktu yang dibutuhkan untuk mencapai tujuan tersebut?
6. Apa kelebihan dan kekurangan pembelajaran nahwu berbasis akselerasi?
7. Apakah sistem pembelajaran nahwu berbasis akselerasi ini efektif ?
8. Bagaimana cara mengetahui keefektifan pembelajaran nahwu berbasis akselerasi ?
9. Bagaimana perencanaan pembelajaran nahwu berbasis akselerasi ?
10. Bagaimana pelaksanaan pembelajaran nahwu berbasis akselerasi ?
11. Bagaimana evaluasi pembelajaran nahwu berbasis akselerasi ?
12. Apa faktor yang mempengaruhi keberhasilan pembelajaran nahwu berbasis akselerasi ?

#### B. Guru

1. Apakah anda merasakan perbedaan yang signifikan antara sebelum dan sesudah menerapkan pembelajaran nahwu berbasis akselerasi ?
2. Bagaimana penyajian materi nahwu berbasis akselerasi ?
3. Metode apa yang anda gunakan dalam pembelajaran nahwu berbasis akselerasi ?



4. Bagaimana cara mengetahui pemahaman santri terhadap materi yang anda ajar?
5. Berapa lama waktu yang dibutuhkan untuk menyelesaikan materi per jilid?
6. Bagaimana evaluasi yang diterapkan untuk naik ke tahap berikutnya?
7. Apa faktor yang mempengaruhi keberhasilan pembelajaran nahwu berbasis akselerasi di kelas yang anda ajar ?
8. Apa kelebihan dan kekurangan pembelajaran nahwu berbasis akselerasi?
9. Apakah anda pernah menghadapi masalah ketika mempratekkan pembelajaran nahwu berbasis akselerasi? Kalau ada, bagaimana solusinya?

### **C. Santri**

1. Apakah pembelajaran nahwu berbasis akselerasi menyenangkan?
2. Mengapa anda tertarik untuk mengikuti pembelajaran nahwu berbasis akselerasi ?
3. Apakah anda memahami materi nahwu dengan mudah ?
4. Berapa lama waktu yang anda butuhkan untuk menguasai materi nahwu (kitab kuning) ?
5. Apakah ada kesulitan yang dihadapi selama belajar nahwu dengan metode ini ?

### **C. Pedoman Dokumentasi**

1. Sejarah berdirinya dan perkembangan Pondok Pesantren Nurur Rahmah
2. Visi dan Misi Pondok Pesantren Nurur Rahmah
3. Struktur organisasi Pondok Pesantren Nurur Rahmah dan Program Akselerasi pembelajran Nahwu
4. Keadaan guru dan siswa
5. Tujuan dan materi pembelajaran Nahwu berbasis Akselerasi

المعلومات	الصورة	الرقم
<p>موقع البحث " معهد نور الرحمة "</p>		<p>١</p>
<p>يصور الباحثة مع المعلمات ورئيس الدائرة البنات معهد نور الرحمة</p>		<p>٢</p>

<p>الأنشطة التعليمية "تكرير النظام" جماعة يتبعها كل طالب والأساتذة</p>		<p>٣</p>
<p>الأنشطة التعليمية "مناقشة وبحث المسائل"</p>		<p>٤</p>

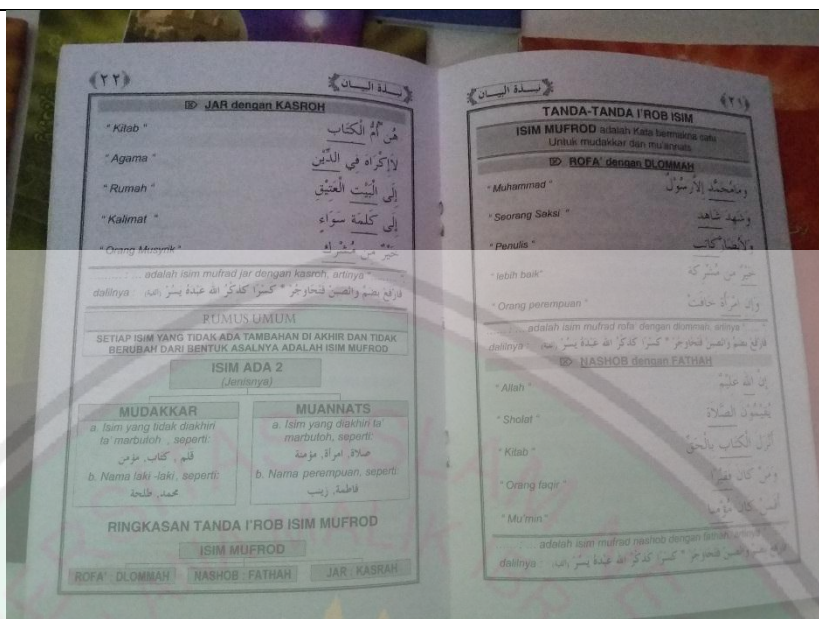
<p>الأنشطة التعليمية " مناقشة وبحث المسائل "</p>		<p>٥</p>
<p>محافظة الأنظمة البيان</p>		<p>٦</p>

<p>الأنشطة التعليمية في فصل نبذة ب بنات</p>		<p>٧</p>
<p>الأنشطة التعليمية في فصل نبذة ب بنات</p>		<p>٨</p>

<p>يبتكر الطالبة أنظمة البيان بالأغنية المشهورة وبآلة كائنة</p>		<p>٩</p>
<p>الأنشطة التعليمية "المظاهرات كتب التراث أمام الأساتيد والطلبة"</p>		<p>١٠</p>

<p>مقابلة مع رئيس البرنامج "التعلم السريع" في تعليم النحو (الأستاذ عبد الهادي)</p>		<p>١١</p>
<p>كتاب نبذة البيان من المجلد الأول حتى الخامس وتكملة البيان بمعية أنظمتها</p>		<p>١٢</p>

تصميم كتاب نبذة  
البيان



١٣

الأنشطة التعليمية  
"مناقشة علم  
النحو"



١٤



تدريب المظاهرات  
"قراءة كتب التراث"



١٥





## السيرة الذاتية

### أ. المعلومات الشخصية

الاسم : نفيسة الفؤادة  
مكان الميلاد وتاريخه : فروبولنكو، ٢٤ أبريل ١٩٩٦  
كلية/قسم : كلية علوم التربية والتعليم/ قسم تعليم اللغة العربية  
سنة بداية الدراسة : ٢٠١٣  
العنوان : سميرامفاك لور، كوتأيار، فروبولنكو  
رقم الجوال : ٠٨٢٣١٤٩٥١٧٢٠  
البريد الإلكتروني : [navischute@gmail.com](mailto:navischute@gmail.com)

### ب. المستوى الدراسي:

السنة	المستوى الدراسي
٢٠٠٠ - ٢٠٠٢ م	روضة الأطفال درما وانيتا فروبولنكو
٢٠٠٢ - ٢٠٠٧ م	المدرسة الابتدائية الحكومية سميرامفاك لور
٢٠٠٧ - ٢٠١٠ م	المدرسة نور الرحمة المتوسطة الإسلامية فروبولنكو
٢٠١٠ - ٢٠١٣ م	المدرسة الثانوية الإسلامية الشافعية فروبولنكو
٢٠١٣ - ٢٠١٧ م	بكلوريوس (سرجانا) في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق